

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

الجمعة 24 مارس 2023 الموافق 2 رمضان 1444 العدد 13.408

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

اجتماع الكاتب الأول بكتاب الجهات يوم الأحد المقبل

يقعد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والكتاب الجهوي للحزب، اجتماعاً يوم الأحد 26 مارس 2023، وذلك بمقر الحزب المركزي بشارع العرعرا بالرباط في الساعة الخامسة بعد الزوال.

أسعار الخضار واللحوم تشتعل في أول أيام رمضان معلنة فشل الحكومة

- ثمن البصل فاق 15 درهما
- الخرفان الإسبانية المستوردة لم تسعف
- في خفض سعر «الغنمي»
- لم تفلح تدابير الحكومة منذ مطلع العام الجاري
- في تهدئة جنون الأسعار

قضية بيغاسوس : مدريد ترفض الاتهامات ضد المغرب



كلمة الناظر

حرب المصطلح جزء من حرب الوجود..

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

في كل القضايا الدولية، يمكن لحرب المصطلحات أن تأخذ الطابع السجالي الأكثر حدة، بدون أن يكون لها وقع مباشر على الوجود الخاص بشعوبها، إلا في القضية الفلسطينية فإن حرب المصطلحات قد تخفي في جبهاتها معتقلات وحرب إبادة، كما تعني تطويعا للتاريخ على نسيان حقيقته...

خلف المصطلح وخلف الاسم وخلف الكلمة

يقف شعب من أقدم شعوب الأرض، ولكن الحرب الإسرائيلية في القاموس اليميني المتطرف تريده شعباً طارئاً على حريته وأرضه وعلى ملاحمه وعلى... ماسيها نفسها.

وهو ما بدأ واضحاً من خلال تصريحات وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسليخ سموتريتش الذي قال "لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني".

هنا في لحظة، يحدث أمامنا فصل من هذه الحرب، كما لاحظنا من خلال تصريحات وزير إسرائيلي اعتبر أن الشعب الفلسطيني اختراع حديث العهد!

ولعل المطلوب اليوم، علاوة على الإصرار التاريخي على حقيقة لا يمكن الرجوع بها في ضباب المرحلة، هو الدخول فعلياً في التجاوب مع نداء رسم أفقه المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشراوي الذي ألح "على ضرورة صياغة وثيقة مرجعية بشأن المصطلحات الإعلامية للقضية الفلسطينية"، داعياً إلى "تشكيل لجنة لصياغة هذه الوثيقة وتقديمها إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام لاعتمادها وتعميمها على وسائل الإعلام في الدول الأعضاء..".

ويحسن بالعرب والمسلمين وكل محبي السلام، بمن فيهم الإسرائيليون الذين يحملون بتعايش دولتين مستقلتين لشعبين سياديين، أن يوسعوا من درجة معرفة المصطلح الذي جاءت به هذه الدعوة، في لحظة قوية من صراع المصطلحات.

نحن نتابع بالفعل ما يتفاعل على ضوء أخذ اليمين المتطرف للكلمة والحديث في سياق السياسة الشرق أوسطية، ويحسن بنا أن نتمثل الصدى لما يفكر فيه الفلسطينيون ومن يساندهم في كل جهات العالم..

هناك شعور قوي بـ "حجم التحدي الذي يطوي عليه عدم التحكم في موضوع المصطلحات الإعلامية وما يمثله من مخاطر على النصوص الصحيحة لحقيقة القضية الفلسطينية"...

ونحن نتبع ردود الفعل القوية داخل فلسطين ومن كل فصائلها ومن داخل الدائرة العربية الإسلامية على تصريح يريد به الوزير اليميني نفي الحقيقة الفلسطينية الصامدة..

قد يقول آخرون مستخزين: وما جدوى معركة المصطلح إذا كانت مجرد رديف بلاغي لحرب أكثر شراسة ودموية في حرب الدبابات؟ والحق بأن الشعور القوي بأن سوء تسمية الوجود والكيان والأرض يزيد من بؤس العالم، كما قد يجعل خطاب الاحتلال يربح مناطق في الوعي العالمي وعلى ساحة القاموس الدولي.

حرب المصطلح، كما يجدر بنا الدخول فيها، تهم صانع الحدث نفسه ويقصد به الشعب الفلسطيني، فكلمنا وحد مصطلحه وحد الشعور بالانتماء إلى روية سياسية واحدة، هي سنده في الصمود.. بما أنه يصنع حقلاً دلاليًا يرافع عن القضية من قلب لغتها.

وبهذا المعنى يمكن الاستشهاد بما قاله مدير إدارة الإعلام والتواصل المؤسسي في منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" سامي القحواوي حول طريقة التناول الإعلامي للقضية الفلسطينية، أي أن "تسمية الأشياء بمسمياتها أفضل وسيلة للتعبير عن الحقائق الراسخة، وهو ما نحتاج إليه عند تناولنا للقضية الفلسطينية".

والحفاظ على القاموس التحرري الوطني هو في عمقه ركيزة لبناء مضمون التحر الوطني للقضية في الوعي العام، والحفاظ على المسميات الناطقة للقضية "في صدارة المشهدين السياسي والإعلامي، وتشكيل الوعي الجماعي بالرواية الفلسطينية عن حقيقة ما يواجهه الشعب الفلسطيني من عدوان على أرضه ومقدساته..".

وما من شك في أن ترويج مصطلحات ورواية إسرائيلية مزيفة تنكر وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ليست ضربة مزاج بقدر ما هي مسعى لا يقوِّض السلام فقط بل يتطلع إلى تقويض الوجود العام للشعب من خلال تحريف قاموس هذا الوجود نفسه..

كما أنه مجهود فاشي ينحو نحو تقويض قاعدة الحل الدولي المتوافق عليه بشكل واسع عميق، من خلال حل الدولتين الذي يضمن حلاً نهائياً للقضية الفلسطينية في إطار احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، كما تنص على ذلك الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الأمن.. كثيرين ولا شك عادت بهم الذاكرة وهم يقرأون تصريحات الوزير الإسرائيلي، ليكتب كتاب آخر للإسرائيلي شلومو ساند، وهو كتاب عن مشروع لتفكيك الجوانب الدستورية والميمية في تسوية الاحتلال الإسرائيلي بقراءة ترمز بين تقفي الأبعاد الرمزية والسياسية والثقافية إلخ.. وما يعلق بالذاكرة هو السعي إلى قراءات تريد أن تجعل وحده الشعب اليهودي قائمة على "خطا مشترك" يوحدها بدورها في عدا جماعي ضد الجيران، وهم هنا الشعب الفلسطيني الطامح إلى استقلال دولته وكيانه..

رمضان الفضيل... لا مفر من تذكر الفرض الديني في طبيعته الأولى

إقبال جماهيري كثيف وملف تذاكر قطريخي بظلاله

المنتخب الوطني ينهي اليوم تحضيراته ولاعبو البرازيل منبهرون بالأجواء المغربية



عنه، أو حتى منتسبين له لأنهم لا يفهمونه ولا يعرفونه عنه إلا العناوين العرضية .

الله مصدر للطمانينة في حالة الخوف، ومصدر القوة في حالات الضعف...

لكن الله لا يأمر عباده بأن يلقوا بأنفسهم إلى التهلكة، لقد وهبهم كل ظروف التيسير في عبادته؛ أجاز لهم إظهار رمضان، وأجاز لهم تقصير الصلاة، وفرض الحج على من استطاع إليه سبيلاً... في طقوس عبادته التي هي واجبات غير قابلة للإسقاط بكون الله رحيمًا، فكيف لا يكون أكثر رحمة لمن يترقون أبوابه طلباً لرحمته .

الإشكال ليس في اللجوء إلى الله، ولا في التكبير والتسبيح ولا في التراويج، الإشكال كل الإشكال في الانتحار الجماعي باسم الله، وفي الشروع في قتل الآخرين باسم التضلع إلى الرب، والدين نفسه يعتبر الانتحار كفراً وخروجاً عن الملة، وهو نفسه لا يقبل أن يلحق المؤمن الأذى بأخيه المؤمن .

مهم جداً أن يتبصر علماء الأمة المغربية في هاته اللحظة الحرجة التي نعبرها لكي يوضحوا للمؤمنين أن درء المفسدة مسبق على جلب المصلحة...

مهم جداً أن يقول العارفون بالدين حقاً، الدارسون له، الحافظون لكتاب الله تعالى للناس أن الله يوجد في كل مكان، وأن الأصل في عبادة الصلاة هو الاختلاء بالخالق جل وعلا ومناجاته بصوت، وأن كثيراً من مظاهر الدين الاجتماعي والجماعي التي نتخيلها ضريباً من ضروب الدين هي مجرد مظهرات لا أقل ولا أكثر .

أما التراويج فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يصليها بدون جماعة ولا طقوس كما تراها اليوم، ولم تصبح كذلك إلا مع الخليفة عمر بن الخطاب، وبما أن الفاروق ليس مصدراً للسنّة، فإن أمر هذه الصلاة يبقى عادة أكثر منه عبادة .

اليوم حاجتنا للإلتزام للقهاء ديننا من بني وطننا أي المتشعبين بإسلامنا المغربي الوسطي المعتدل الخالي من مظاهر الغلو والتطرف، السليم النية، الصافي التوجه للخالق عز وجل، هي حاجة ماسة لأننا أمضينا رحا من الزمن استنكنا فيه بعضنا للأجنبي وأسلمه قياده .

فقدنا أو كنا ننقد المراكز التي أسست علاقة المغربية وبينه وأتانا خروج كثير بدون لنا به فرضوه علينا قسراً وبدلاً للإسلام الذي جبلنا عليه .

هؤلاء المغالون يتلقون اليوم الدروس تلو الدروس من المغرب والمغاربة أننا نعرف علاقتنا بخالقنا مباشرة دونما وسيط، وأننا نعرف مصالحنا الدنيوية ونسرها أفضل من المتطرفين ووفق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين: اتقوا الله فبأنه يعرف بشؤون دنياكم .



عبد السلام المسلاوي

معروف على سكان المغرب حرصهم الكبير على الالتزام الديني، وحرصهم الكبير جدا على أداء وممارسة الشعائر ذات الطبيعة الدينية .

ولقد منح الإسلام أهل المغرب وسيلة لتأكيد هويتهم الثقافية، وهي الوسيلة التي تحولت في نهاية المطاف إلى محرك رئيسي للحركة الوطنية .

كان المغرب دائما ذا بنية جماعية مناسخة، وذا توجه مذهبي واحد، وكان أهله وما زالوا متآزرين معتزبين بدينهم وهويتهم ووطنهم، لهذا كانوا وسيطون وطنيين صادقين، ابطلاً ساهموا في تحرير البلاد من الاستعمار وساهموا الآن في البناء والتنمية .

هذا هو جوهر الدين المغربي قبل أن يفسده الذين تعرفوا على الدين فقط عبر القنوات المشريعية.

اليوم مظاهر الدين الخارجية والمهابة للنشر عبر الفيسبوك والانستغرام والتويتر متوفرة بكثرة. بالمقابل الدين / المعاملة الذي يعني للمسلمين كل شيء لم يعد له أثر إلا نادراً ...

حضرت المتاجرة بالدين وغاب الدين، وهذه كارثة حقيقية...

إن الدين المعاملة، وإن إباطة الأذى عن الطريق أمر مستحب في الدين، وإن درء المفسدة -مطلما علمنا فقهاؤنا الحقيقيين وعلماننا الفعليين- مسبق على جلب المصلحة، وإنه لا يحق لك -لكي تؤدي طقوس عبادتك- أن تمس إنساناً آخر أو أن تضر به بأي شكل من الأشكال...

حاشا أن يكون هؤلاء ممثلين للدين الإسلامي أو مدافعين

الاتحاد

الجمعة 24 مارس 2023 الموافق 2 رمضان 1444 العدد 13.408

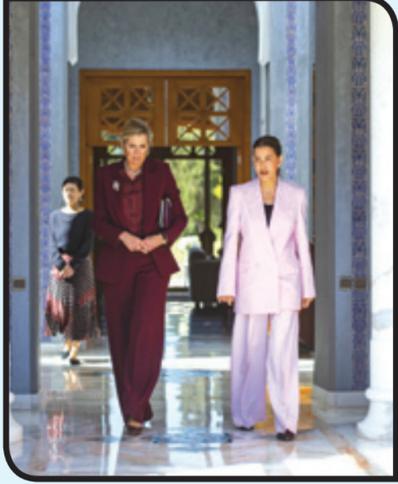
مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

الأميرة للا مريم تستقبل ملكة الأراضي المنخفضة



استقبلت الأميرة للا مريم، يوم الأربعاء بالرباط، جلالة الملكة ماكسيما زوريجويتا، ملكة الأراضي المنخفضة، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية. ويندرج هذا الاستقبال في إطار زيارة العمل التي تقوم بها للمغرب جلالة الملكة ماكسيما، بصفتها المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية، بهدف زيادة تعزيز ودعم المنجزات التي حققتها المملكة خلال السنوات الأخيرة في مجال التمويل المالي.

توقيف عناصر مرتبطة بشبكة إجرامية تنشط في قرصنة المعطيات البنكية

تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالتعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، خلال بداية الأسبوع الجاري، من توقيف ستة أشخاص، من بينهم سيدة، وذلك للاستجابة في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في قرصنة المعطيات البنكية للزبائن والسروقة والمس بخطط المعالجة الآلية للمعطيات.

ونكر مصدر أمني أنه تم توقيف المشتبه بهم في عمليات متزامنة بكل من مدن العيون والدار البيضاء وأكادير، وذلك بعدما أوضحت الخبرات المعلوماتية المنجزة ضلعهم في قرصنة حسابات بنكية لربائين في مؤسسات مصرفية والقيام بتحويلات مالية احتيالية، استهدفت إلى غاية هذه المرحلة من البحث العشرات من الضحايا.

وأضاف المصدر ذاته أنه يتحدد الأسلوب الإجرامي الذي يعتمده المشتبه بهم في استخدام خادم معلوماتي خاص بالتصيد الإلكتروني، يتولى إرسال رسائل تديسية لربائين وكالات بنكية ومطالبتهم بإرسال بيانات حساباتهم إلى موقع مفبرك شبيه بالموقع الرسمي لمؤسسة بنكية، ثم يعملون بعد ذلك إلى تجميع تلك البيانات واستخدامها في سحب مبالغ مالية بطريقة احتيالية.

وأبرز أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية أسفرت عن حجز مجموعة من المعدات المعلوماتية والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية، والتي يجري حاليا إخضاعها للخبرات الرقمية اللازمة من طرف مختبر تحليل الآثار الرقمية والتكنولوجية التابع للأمن الوطني. وأشار المصدر إلى أنه تم فتح بحث قضائي مع جميع الأشخاص الموقوفين تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد جميع الأفعال الإجرامية المرتكبة، والكشف عن كافة الضحايا المفترضين، بينما ما زالت العمليات الأمنية والخبرات التقنية متواصلة بغرض توقيف باقي المساهمين والمشاركين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

بوريطة يؤكد دعم المغرب لاستقرار بوركينافاسو

وزيرة الخارجية البوركيناوية تشيد بالدعم المغربي وتجدد مساندتها للوحدة الترابية للمغرب



في إطار حوار هادئ ومثمر لإعطاء الأولوية لاستقرار المنطقة، على أن يكون تملك محاربة الإرهاب من قبل الدول المعنية هو الأساس لنجاح أي استراتيجية لمكافحة الإرهاب.

من جهتها، أكدت الوزيرة البوركيناوية للشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي وبوركينا بيبو الخارج، أوليفيا راغانغويوندي رومبا، أن المغرب لم يدخر جهدا في إظهار تضامنه التام مع بوركينا فاسو في مواجهة التحدي الأمني. وقالت رومبا إن «المغرب لم يدخر أي جهد لإظهار تضامنه التام مع بوركينا فاسو في مواجهة التحدي الأمني، ونود حقا أن نعرب للمغرب، نيابة عن أعلى سلطة في بوركينا فاسو، فخامة الرئيس إبراهيم تراوري، عن امتناننا لهذا الدعم الثابت».

ولفتت الوزيرة إلى أن بوركينا فاسو تترزح، منذ 2016، تحت تهديد الإرهاب الذي أفضج سكانها، وأفضى إلى عواقب إنسانية، مؤكدة أن المملكة «كانت حاضرة في دعم بوركينا فاسو على الساحة الدولية». وأضافت أن المغرب قدم أيضا «دعما كبيرا في مجال التكوين من أجل النهوض ببعض المجالات القطاعية، مثل الفلاحة والصحة». وسجلت أن هذا اللقاء «يعكس الثقة والأخوة ويجسد مظاهر الصداقة الراسخة»، مجددة امتنانها لـ «الشعب المغربي الشقيق على التضامن الذي أبان عنه إزاء بوركينا فاسو، لا سيما في هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخه».

كما جددت الوزيرة البوركيناوية التأكيد على دعم ومساندة بلادها للمملكة المغربية في قضية وحدتها الترابية، مضيفة أن بوركينا فاسو، مثلها مثل المغرب، تضع وحدتها الترابية في صدارة أولوياتها. وشددت، في هذا الصدد، على أن دعم بوركينا فاسو في البحث عن حل مستدام يصون الوحدة الترابية وسيادة المملكة، تحت رعاية الأمم المتحدة، «يظل جانبا رئيسيا يحترمته دائما».

به من أجل محاربة الإرهاب، الذي يهدد استقراره وطمأنينة ساكنته. وأبرز أن ما يقوم به هذا البلد الإفريقي يروم صون سلامة مواطنيه، من خلال خوضه حربا باسم المنطقة لمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي يستلزم دعم الجميع. وبخصوص تعزيز مختلف أوجه التعاون بين البلدين، نكر بوريطة برقع حصص المنح المقدمة لبوركينا فاسو خلال السنوات الأخيرة إلى 100 منحة، وإضافة 30 منحة للتكوين في الصعراء المغربية بعد فتح تنصليته هذا البلد بالداخل، مسجلة أنه تم الاتفاق اليوم على «تخصيص 50 منحة جديدة للتعاون التقني القطاعي بين البلدين». وتماشيا مع تعليمات جلالة الملك، يضيف الوزير، فإن المغرب مستعد دائما لتقاسم تجربته وخبرته في مجال التعاون القطاعي مع جميع أشقائه الأفارقة، لافتا إلى أن هذه المنح الجديدة ستساهم في دعم التعاون الثنائي القطاعي. وبخصوص القضايا الإقليمية، خاصة في إفريقيا ومنطقة الساحل، سجل بوريطة أنه تم التأكيد على تقارب وجهات النظر لدى البلدين حول الوضع وكيفية التعامل معه، مبرزا أهمية الاشتغال

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الأربعاء بالرباط، أن المغرب يدعم استقرار بوركينا فاسو، لا سيما خلال هذه المرحلة الخاصة من تاريخها الحديث. وأوضح بوريطة، في ندوة صحفية مشتركة مع وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينا بيبو في الخارج، أوليفيا راغانغويوندي رومبا، عقب مباحثات أجريها، أن المملكة واثقة من قدرة شعب بوركينا فاسو وقواه الحية على اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحفاظ على اللحمة الوطنية، والاستقرار، وأمن المواطنين بهذا البلد الإفريقي الشقيق. واستحضر، في هذا الصدد، تأكيد جلالة الملك محمد السادس، في أكثر من مناسبة، على أن العلاقات التي تجمع بين الشعبين والبلدين الشقيقين «متجذرة وقائمة على التضامن، والتعاون المثمر، وكذا على قدرتها على التأقلم مع مختلف السياقات».

وفي هذا الإطار، يضيف بوريطة، جاءت التعليمات الملكية السامية لتقديم الدعم الطبي لبوركينا فاسو خلال جائحة كوفيد-19، مبينا أن هذا التضامن سيكون على الدوام «السمة المميزة» لعلاقات البلدين. وبعبارة أخرى أن أولوية المغرب، التي ما فتى جلالة الملك يؤكد عليها، هي دعم الاستقرار والاهتمام بالتنمية بالبلدان الإفريقية، سجل الوزير أن المغرب «صديق وفي وشريك متضامن» مع هذا البلد الإفريقي. من جهة أخرى، قال بوريطة إن زيارة أوليفيا راغانغويوندي رومبا تأتي في إطار التنسيق المستمر بين البلدين، وكانت مناسبة أيضا لتقديم السفير الجديد لبوركينا فاسو نسخا من أوراق اعتمادها بصفتها سفيرا لهذا البلد لدى جلالة الملك محمد السادس، لافتا إلى أن هذا الأمر سيمكن من متابعة المشاريع المشتركة باستمرار ودعم المبادرات التي يمكن أن تساهم في استقرار بوركينا فاسو. وفي سياق ذي صلة، أعرب الوزير عن تقديره للدور الذي تضطلع به بوركينا فاسو في إطار مجموعة دول الساحل والخص لمحاربة الإرهاب في المنطقة، وتأكيد دعم المغرب لهذا البلد في كل ما يقوم

المغرب يدين ويرفض تصريحات إسرائيلية فيها استفزاز لدول عربية ولحقوق الشعب الفلسطيني

حل نهائي للقضية الفلسطينية في إطار احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب في هدوء وفي تعاون مع دولة إسرائيل، مسجلا أن هذا الموقف يتطابق مع الشرعية الدولية ومبادئ السلام العربية وقرارات مجلس الأمن. وخلص الوزير إلى القول إن «المغرب يرفض دائما الأعمال أحادية الجانب التي لا يمكنها إلا أن تبعدنا عن هذا الحل، ويدعم كل المبادرات التي من شأنها أن تحت على التهدة لإيجاد حل وفق مقاربة حل الدولتين المتوافق عليه دوليا».



رئيس لجنة القدس، يؤكد دائما على أن الحوار والمفاوضات هما السبيل الوحيد للتوصل إلى

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة أن المغرب تابع بقلق بعض التصريحات الصادرة عن أعضاء بالحكومة الإسرائيلية التي كان فيها استفزاز لدول عربية ولحقوق الشعب الفلسطيني، مشددا على أن «المملكة تدين وترفض دائما كل تصرف غير مسؤول وكل تصرف يمكن أن يكون تحريضا أو ذا أثر سلبي». وشدد بوريطة، في ندوة صحفية مشتركة مع وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينا بيبو في الخارج، أوليفيا راغانغويوندي رومبا، عقب مباحثات أجريها، على أن المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس،

البروفيسور رضوان السملالي: البرامج العلاجية الخاصة بمرضى السرطان لا يجب توقيفها خلال شهر رمضان الأبرك وحيد مبارك

يمكن من تحقيق نتائج جد إيجابية أما تأخير التكفل بالمرضى فقد تترتب عنه مجموعة من الداعيات غير المرغوب فيها لا سيما بالنسبة لبعض الحالات التي تكون حادة. وبخصوص إمكانية صيام المرضى المصابين بالسرطانات من عدمه، بالنظر إلى أن هذا السؤال يحضر بقوة ويتكرر على كثير من السنة المرضى خلال شهر رمضان الأبرك، أوضح البروفيسور السملالي، أن أغلب المعنيين الذين يصابون بأحد أنواع السرطانات والذين يباشرون العلاج يكونون في حالة صحية هشّة نتيجة لتأثير العلاجات القوية وبالنظر كذلك للوضعية المرضية التي يمرّون بها، مشيرا إلى أنه من المستحب عدم الصيام والعمل على التخفيف من الطقوس الدينية وتفاذي السهر، إضافة إلى الحرص على أن يكون الأكل منسجما مع وضعيتهم الصحية، مؤكدا أن الولوج للنصيحة والرأي الطبي يبقى هو أحسن وسيلة للتكفل من التأقلم مع خصوصيات هذا الشهر الكريم.



أكد البروفيسور رضوان السملالي أن البرامج العلاجية التي تسطرها الأطر الطبية لفائدة المرضى المصابين بأمراض السرطانات المختلفة لا يجب أن تتوقف خلال شهر رمضان الأبرك بل على العكس من ذلك يجب الحفاظ على انتظاميتها بالشكل الذي يتيح ويسمح باستمرار التقدم العلاجي المسجل. وأوضح الاختصاصي في علاج الأورام أنه خلال الشهر الفضيل تُطرح مجموعة من الأسئلة حول كيفية التعامل مع تقوسه الخاصة، سواء تلك المرتبطة بالتشخيص أو العلاج أو الصيام، مؤكدا أن هذه الفئة من المرضى لها خصوصياتها المرضية التي يجب الانتباه إليها والتعامل معها بكل جدية ومسؤولية.

ونبه البروفيسور السملالي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» إلى أن من بين الحالات التي تحضر بقوة خلال شهر رمضان الأبرك تلك التي تتعلق بظهور بعض الحالات السريرية الخاصة

بسبب سوء تدبير ملف دعم المجتمع المدني سخط واستنكار وسط الجمعيات والأغلبية المسيرة للدار البيضاء

حتى أن دورة فبراير كادت أن تعرف احتقانا بين الجمعيات التي حضرت الدورة وبعض المنتخبين، ومن الأغلبية أيضا من رأى أن المديرين لا خبرة لهم في المجال. مروان راشدي عضو الاتحاد الاشتراكي داخل المجلس عن المعارضة، سبق وراسل رئيسة مجلس المدينة يسألها عن مال دعم الجمعيات بعد أن تم تعييب الموضوع لشهور، وبعد عدم واثانها بالوعد الذي قطعته أمام الأعضاء خلال دورة فبراير كون اللجنة ستلتزم كما سيتم الاجتماع مع ممثلي الفرق لتصحح ما يمكن تصحيحه، وخلال خروجه إعلامية اعتبر مروان أن المديرين يهدرون الزمن التدبيري البيضاوي، ويبدو أنه تعوَّزهم الحرقية التدبيرية كما أنهم لا يلتزمون بما يتم الاتفاق عليه، وهو أمر غير مقبول، وبسبب هذا السلوك حرمنا المجتمع المدني واحدا من حقوقه المنصوص عليها في الدستور، وأوضح راشدي بأن المديرين إلى حدود الآن لم يفعلوا في أي ملف بدءا بممتلكات المدينة مروراً برفض الولائي للميزانية السابقة بسبب أخطاء في التقديرات وصولاً إلى ملف الجمعيات وغيرها من الملفات لايسع المقام لتكرها كلها، ورأى راشدي أنه من المنطقي أن يعود هذا الملف إلى المقاطعات فهي أدري بالجمعيات المتواجدة بتراب نفوذها وتعلم من الجادة منها ومن غير ذلك.

ما يسمى بـ «لاماص» أي أنها ذهبت للخزينة دون أن يستفيد منها أحد، وهو خطأ تدبيري فادح في عالم الجمعيات، خاصة في أول امتحان جماعي لهذا المجلس، وفي ملف دعم عصب العمل التشاركي والديمقراطية التشاركية. ما استفر الغاضبين هو أن القابض كان قد أعاد الملفات المرفوضة للجنة قصد المراجعة ومعالجة ما يمكن معالجته، لكن المسؤولين لم يقدموها للجنة، تعهدت أن تتم هذه الاجتماعات لكن ذلك لم يحصل، إلا بعد أن جاءت النتائج من القابض البلدي وهي النتائج التي لم ترض أعضاء المجلس. الغاضبون حملوا المسؤولية لرئيسة المجلس والمفوض له قطاع الثقافة والرياضة، واعلنوا أن المديرين فشلوا حتى في تحديد معايير موحدة في ما بينهم لدعم هذه الملفات، بل لم يحترموا حتى ما تم الاتفاق عليه وسط اللجنة بإجماع الأعضاء، وهو ما خلق هذا المشكل، خاصة في الشق المتعلق بالرياضة والثقافة، ما جعل القابض يرفض ما رفضه. أعضاء من الأغلبية المدبرة اعتبروا أن الأمر لم يكن بريئا بل كانت هناك نية «انتقامية» من بعض المستشارين وبعض الجمعيات، وهناك من رأى أن المديرين فشلوا في ملف العيب أن يقع فيه ما وقع إذ كانت هذه المنح تمر خلال جميع الولايات، بطريقة قانونية وسلسة دون هذه الفوضى التي رأيناها اليوم وهذا اللغط،

خلف سوء تدبير ملف دعم الجمعيات برسم ميزانية 2022 سخطا واسعا وسط المجتمع المدني وأيضا وسط مجلس مدينة الدار البيضاء، خاصة داخل الأغلبية المسيرة المكونة من أربعة أحزاب التي اعتبرت أن الفصل في هذا الملف هو بمثابة هدر للزمن التدبيري وهدر للزمن التنموي. فمن أصل مئات الجمعيات في القطاع الثقافي التي تعنى بتنشيط القرب لم يقبل القابض البلدي سوى 29 جمعية، بسبب سوء إعداد الملفات من لدن المفوض له قطاع الثقافة والرياضة، أما في المجال الرياضي فلم يقبل القابض إلا 60 جمعية بدل 148 التي تم اختيارها وتقديمها له، وفي الشق الاجتماعي تم قبول 160 جمعية من أصل 500 التي اختارت منها اللجنة الاجتماعية والثقافية والرياضية 372 جمعية، أعادت مراجعتها رئيسة هذه اللجنة، بعد تشكيلها للجنة مصغرة من الموظفين لتحصر العدد في 196 جمعية دون أن تعود للجنة الأم، ولم يقبل القابض من هذا العدد سوى 160 جمعية، أما جمعيات الكبرى فقد وجدت أريحية كبرى لدى ذات القابض إذ من أصل 37 جمعية تم قبول 30 جمعية. المشكل هو أن الاعتمادات المالية المخصصة لكل الجمعيات سقطت في

العربي رياض

مهد كونفوشيوس يستضيف الكاتب الصحفي عبد الحميد جماهري

يستضيف معهد كونفوشيوس الثقافي الصيني الكاتب والصحفي عبد الحميد جماهري لتقديم كتابه «ذهبنا إلى الصين... وعدنا» وستقدمه الاستاذة كريمة اليتري، وذلك يوم السبت 25 مارس 2023 في الساعة 12 زوالا بمقر معهد كونفوشيوس، شارع علال الفاسي مدينة العرفان الرباط.

الكتاب هو ثمرة أربع رحلات قام بها المؤلف إلى الصين، سواء بشكل فردي أو في إطار وفود سياسية أو إعلامية في الفترة الممتدة ما بين 2010 و2020، وفيه ينقل جماهري مضامين اللقاءات ومشاهد من الحضارة الصينية وملاحم عن تقدم العلوم والإنسان ويبرز القيم التي يحافظ الصينيون على قداستها مثل العمل والانضباط والأخلاق.

المغرب ضيف الشرف خلال معرض المنتجات الغذائية المقام في نيويورك

تحل المملكة ضيف شرف لأول مرة في أكبر معرض دولي للمنتجات الغذائية في الولايات المتحدة الأمريكية: Summer Fancy Food Show 2023. ويضم هذا المعرض عشرات الآلاف من الموزعين والمُستوردين المؤهلين في قطاع المنتجات الغذائية في أمريكا الشمالية. وستقام هذه السنعة السابعة والستون خلال الفترة ما بين 25 و 27 يونيو 2023 في مركز جافيتس في نيويورك، وجاء في تصريح للمهدي العلمي، مدير إنعاش وتنمية الصادرات: «تنتشر MOROCCO FOOD EXPO 2023 أن تعلن عن مشاركة المغرب كضيف الشرف في معرض Summer Fancy Food 2023. كما أضاف قائلا: "تتمتع

سوق أمريكا الشمالية بإمكانات عالية جدا بالنسبة للعرض المغربي للمنتجات الغذائية العدة لتصدير، كما تزخر بالفرص التجارية التي تعززها علاقات التعاون الوثيق التي تُوحّد المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق، تعتبر المشاركة في مثل هذا الحدث الكبير فرصة لضمان تميز المنتجات ذات الأصل المغربي وتعزيز مكانة المملكة كمنتج ومُصدر رائد بالدرجة الأولى».

ويعتبر اختيار المغرب كضيف الشرف خلال معرض Summer Fancy Food Show 2023 حصيلته مخطط فلاحى مبتكر وفعال لترويج المنتجات الغذائية. ويعكس هذا التعاون مع جمعية الأغذية المتخصصة (SFA) التطور المتنامي لصناعة المنتجات الغذائية المغربية، فضلا عن الاعتراف بمصداقية وإصالة العرض المغربي العُذّ للتصدير في الأسواق الخارجية والمنوّجات الفلاحية والبحرية الغذائية المغربية خلال سنة 2022 إلى رقم معاملات قياسي ناهز 80 مليار درهم، بزيادة قدرها 20% مقارنة بسنة 2021.

أسعار الخضار واللحوم تشتعل في أول أيام رمضان معلنة فشل الحكومة في كبح جماحها

ثمن البصل فاق 15 درهما والطماطم عادت إلى أسعار ما قبل «الحملة»

الخرافان الإسبانية المستوردة لم تسعف في خفض سعر «الغنمي» دون 120 درهما

المغاربة لا يريدون ضبط الأسعار في التلفزيون، وإنما على أرض الواقع حتى يحسوا بها، مطالبا الحكومة بإجراءات عملية في القرب العاجل. وأضاف ميارة خلال احتفال نقابته بمرور 67 سنة من تأسيسها، أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية لا تبشر بخير، خصوصا مع غلاء الأسعار والمضاربات وعدم الزيادة في الأجور والتهميش والحكرة، وما يتعرض له العمال والعمالات في كل القطاعات، في ظرفية اقتصادية عالمية صعبة جدا. وأضاف أن سلاسل الإمداد بالمنتجات الغذائية بالمغرب، صحيح تأثرت بالحرب الروسية الأوكرانية، غير أن ما يجري داخل البلاد من مضاربات له تأثيره أيضا، مضيفا بالقول: «حشومة مايشية كبير 2 دراهم عند الفلاحة نجدها ب12 درهما في السوق»، مشددا على أن مكان المضاربين في الأسعار هو السجن، لأنهم ليسوا مغاربة ولا يحسون بمعاناة المواطنين.

غير الغذائية. وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يناير وفبراير 2023 على الخصوص أثمان الخضار ب 17,8 في المائة والفواكه ب 5,7 في المائة واللحوم ب 4,3 في المائة والحليب والجبن والبيض ب 2,3 في المائة والزيت والدهنيات ب 1,3 في المائة والقهوة والشاي والكاكاو ب 0,5 في المائة والمياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضرب 0,3 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان «السلم وفواكه البحر» ب 1,0 في المائة، فيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الانخفاض هم على الخصوص أثمان المحروقات ب 1,3 في المائة. وكان الكاتب العام لنقابة الاتحاد العام للشغلين، النعم ميارة، قد هاجم الحكومة خلال نشاط نقابي بمدينة قلعة السراغنة، الأحد الماضي، حيث قال إن



السامية للتخطيط أن المؤشر الرئيسي للأثمان عند الاستهلاك، سجل خلال شهر فبراير 2023، ارتفاعا ب 1,7 في المائة بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 9.3 في المائة واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد

بينما وصل سعر صندوق الطماطم بالجملة إلى 280 درهما أي بمتوسط 10 دراهم للكيلوغرام الواحد، ما جعل المستهلك النهائي يشتريها ب 13 درهما للكيلوغرام في أسواق التقسيط. أما سعر البطاطس بالجملة فقد فاق 9 دراهم ليصل إلى المواطن بأسعار تتراوح بين 11 و13 درهما للكيلوغرام. ولم تسلم اللحوم الحمراء من حمى الغلاء، حيث حدد ثمن لحم العجل بالجملة في 80 درهما للكيلوغرام فيما وصل إلى المستهلك النهائي بأسعار تتراوح بين 90 و100 درهم.

ونفس الغلاء عرفه سعر لحم الغنم الذي وصل إلى 90 درهما بالجملة، أما بسعر التقسيط فقد بلغ 110 دراهم. وحسب المهنيين الذين استجوبناهم، فإن استيراد لحوم الخرفان من إسبانيا لم يكن له أي وقع على الأسعار، بل إن لحم الخروف الإسباني بيع أمس ب 100 درهم في سوق الجملة ووصل سعره

عماد عادل

اشتعلت الأسعار، صباح أمس، في أسواق الخضار والفواكه، خلال أول يوم من رمضان، منذرة بتصاعد وتيرة الغلاء في وقت لم تفلح فيه التدابير الحكومية المرتجلة في كبح جماح الأسعار. وتفيد المعطيات التي جمعتها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من سوق الجملة للخضار والفواكه ومن المجازر البلدية بالدار البيضاء، وهي التي تعد «تيرموترا» لقياس وتيرة الأسعار في المملكة، أن جل المنتوجات الرئيسية التي يكثر عليها الإقبال خلال الشهر الفضيل، بيعت أمس بأسعار مرتفعة، لا علاقة لها بما تروجه الحكومة عبر قنواتها الإعلامية الرسمية.

فقد وصل سعر البصل في سوق الجملة إلى 13 درهما للكيلوغرام الواحد، ووقف سعرها فوق 15 درهما للكيلوغرام في أسواق التقسيط،

جون أفريك: العيون والداخلة، تجسيد للإنجازات الدبلوماسية للمغرب في قضية الصحراء



اعتبرت مجلة (جون أفريك)، الأربعاء، أنه مع افتتاح قنصليات حوالي ثلاثين دولة منذ العام 2019، أصبحت مدينتا الداخلة والعيون، في غضون سنوات قليلة، تجسيدا للإنجازات الدبلوماسية التي حققها المغرب في قضية وحدته الترابية. وسجلت المجلة، في مقال على موقعها

الإلكتروني، أن المدينتين تجسدان «نجاح» النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية للمملكة، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس في العام 2015.

وكتبت (جون أفريك): «السنغال، كوت ديفوار، الإمارات العربية المتحدة، الغابون، الأردن، البحرين، جيوتي ... على مدى السنوات الأربع الماضية فتحت عدة دول قنصليات هناك، معظمهم يجتمعون في ما يعتبر بمثابة حي دبلوماسي في هاتين المدينتين الرمزيتين للصحراء».

ونقلت عن محمد الإمام ماء العيدين، القنصل الفخري لكوت ديفور في العيون الذي تم تعيينه عام 2019، قوله «إن افتتاح هذه القنصليات، والذي يعكس دعم العديد من الدول الإفريقية والعربية لمغربية الصحراء، يمثل إخفاقا كبيرا لجبهة «البوليساريو»، التي حاولت الضغط على مختلف الدبلوماسيين الذين أرسلوا إلى هنا».

من جانبه، قال عمر سعيد حسان، القنصل العام لجزر القمر بالعيون، إن «وجودنا هنا يستند إلى قناعات، فقد تشاركت جزر القمر والمغرب دائما نفس وجهات النظر على المستوى الدبلوماسي، مع الدعم المتبادل والمستمر بشأن قضية وحدة أراضي بلدينا، سواء على مستوى الهيئات الدولية أو على الصعيد الثنائي».

بدوره، أشار القنصل العام للغابون بالعيون، إيشا ليزين بوسوغو، إلى البعد «التاريخي والعاطفي»، مذكرا بمشاركة بلاده في المسيرة الخضراء عام 1975.

وأضاف القنصل أن «هذه المسيرة توجد في نكز كل الشعب الغابوني، الذي ليس لديه أي شك في مغربية الصحراء»، معتبرا أن وجود قنصلية للغابون في الصحراء هو «تذكير بهذا الدعم الثابت والمطلق من الغابون للمملكة، ولكن أيضا للعلاقة القوية جدا القائمة بين البلدين».

وبخصوص القنصل العام لجزر القمر، فيؤكد أنه «على المستوى الجيوستراتيجي، يتمشى إنشاء هذه القنصليات القنصلية مع رؤية جلالة الملك محمد السادس بشأن التكامل الإفريقي وضرورة وضع حد للصراعات بين الدول التي تعصف بتأسيس كيانات أو كتلتا اقتصادية إقليمية كبرى، من خلال العمل بيدا بيد من أجل تنمية القارة بأكملها».

وتوقفت (جون أفريك) كذلك عند جانب التعاون الطلابي ونقل المهارات، مؤكدة أن هذه التمثيليات القنصلية مسؤولة عن إدارة الشؤون اليومية لمواطني بلدانهم المتواجدين في الأقاليم الجنوبية، حيث يدرس بعضهم في المدارس العليا بالجهة من قبيل المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالداخلة أو جامعة العيون.

وأكد القنصل العام لدولة توغو بالداخلة أن «التطور الهائل للصحراء خلال السنوات الأخيرة هو نموذج لدول أخرى في القارة، لاسيما في مجالات الفلاحة والري والسياحة والصيد والطاقت المتجددة»، مضيفا «نحن مصممون على الاستفادة من هذه الفرصة التي اتحت لنا بهذه المنطقة لتعزيز نقل المهارات».

البرلمان الإسباني يرفض بأغلبية ساحقة ملتمس رقابة ضد الحكومة

رفض مجلس النواب الإسباني، الأربعاء، بأغلبية ساحقة، وبامتياز الحزب الشعبي (91 نائبا)، ملتمس رقابة قدمه حزب اليمين المتطرف (فوكس) ضد حكومة بيدرو سانتشيز.

ولم يحصل ترشيح الاقتصادي رامون تاماميس، الرامي إلى إسقاط الحكومة الائتلافية، إلا على 53 صوتا، منها 52 لنواب «فوكس». وتم رفض سادس ملتمس رقابة في تاريخ الديموقراطية في إسبانيا ب 201 صوت. وهو ثاني ملتمس تقدمه «فوكس» خلال سنتين.

كما باتي الممتس على بعد بضعة أشهر من الانتخابات البلدية وانتخابات الأقاليم لماي المقبل. ووصف رئيس الحكومة، بيدرو سانتشيز، ملتمس الرقابة بأنه «غش دستوري»، متهمًا رامون تاماميس بعدم احترام البرلمان. كما انتقد تغيب زعيم الحزب الشعبي، ألبرتو فييخو نونيز، خلال النقاش.

قضية بيغاسوس : مدريد ترفض الاتهامات التي لا أساس لها ضد المغرب



رفضت مصادر حكومية إسبانية الاتهامات التي لا تستند إلى أساس ضد المغرب وكل بلد آخر، بخصوص استخدام برنامج بيغاسوس. ونقلت وكالة الأنباء الإسبانية (إيفي) عن هذه المصادر الحكومية وصفها ب «مجرد تكهنات» لكل محاولة تستهدف بلدا آخر، في إشارة إلى المغرب، بخصوص استخدام هذا البرنامج لاستهداف أعضاء في الحكومة الإسبانية، وخصوصا رئيس الحكومة أو وزراء الداخلية، الدفاع أو الفلاحة.

وتساءلت ذات المصادر: «على أي أساس تم بناء هذه الاتهامات؟». وشكلت مزاعم التجسس باستخدام برنامج بيغاسوس ضد عدة دول محل انتقادات على الصعيدين القانوني والعلمي.

وفي هذا الصدد، قال المحامي الأمريكي في هيئة نيويورك، تور إيكلان، إن هذه الحجج المزعومة التي قدمتها الهيئات المذكورة غير قابلة للدفع بها لدى حكومة فدرالية أمريكية. وفي نفس السياق أوضح المحامي الكندي المقيم بنيويورك والمتخصص في تكنولوجيا المعلومات، مايكل هاسارد، أنه عند تقديم الأدلة العلمية للتحليل، يمكن أن تكون غالبا

الاتحاد الأوروبي يندد بمناورات الجزائر وانتهاكها لاتفاقية الشراكة مع بروكسيل

وسجلت غارسيا فيرير أنه منذ شهر يونيو الماضي، أبدت المفوضية الأوروبية «مخاوفها بانتظام بشأن التداعيات التجارية» لقرار الجزائر، «لاسيما الشحنات الموقوفة القادمة من إسبانيا».

وفي هذا السياق، أشارت إلى أن بروكسيل ستواصل التنسيق مع الحكومة الإسبانية بشأن هذه القضية و«ستقيم تداعيات» القيود التجارية التي قد تتعارض مع اتفاقية الشراكة القائمة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر.

وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية «سنواصل أيضا استكشاف جميع الوسائل الممكنة، بما في ذلك على المستوى السياسي، وذلك قصد بحث الحواجز التجارية الجزائرية».

وكانت العمليات والمبادلات التجارية قد توقفت بين إسبانيا والجزائر منذ يونيو الماضي. ونتجت تدابير وقف المبادلات من جانب الجزائر في أعقاب الإعلان الصادر، في 8 يونيو، بشأن تعليق معاهدة الصداقة مع إسبانيا، احتجاجا على الموقف الإسباني الداعم لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، وهو ما وصفته إسبانيا بأنه تدخل في شؤونها الداخلية والسيادية.

بشكل كبير» بالعلاقات بين الطرفين. وأكد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ونائب رئيسة المفوضية الأوروبية، جوزيب بوريل، في تصريحات تناقلتها وسائل إعلام إسبانية، أن «الواردات من إسبانيا تم تعليقها، عمليا، بشكل كامل تقريبا، ما يضر على نحو كبير بالعلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي».

وقال إن «المنازق الحالي ليس في مصلحة أحد وأمل أنه بعد تبادلنا لوجهات النظر، يمكننا أن نجد معا، في الأسابيع المقبلة، حلولا عملية للخروج من هذه الوضعية».

وأكدت المفوضية الأوروبية أنها «مستعدة لاتخاذ إجراءات» ضد انتهاك الجزائر لاتفاقية الشراكة المبرمة مع بروكسيل، من خلال مضيها في وقف العمليات التجارية مع إسبانيا من جانب واحد في كلا الاتجاهين، وذلك منذ يونيو الماضي.

وأكدت ميريام غارسيا فيرير، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للتجارة، في تصريح أدلت به لوكالة الأنباء الإسبانية «يوروبا بريس»، أن «السياسة التجارية هي اختصاص حصري للاتحاد الأوروبي»، ومن ثم فإن بروكسيل «مستعدة لاتخاذ إجراءات ضد أي إجراء يتم تطبيقه ضد دولة عضو».



ندد الاتحاد الأوروبي، مرة أخرى، بمناورات النظام الجزائري الذي جمد المبادلات التجارية مع إسبانيا من جانب واحد في كلا الاتجاهين منذ يونيو 2022، مؤكدا أن هذا الانتهاك من قبل الجزائر لاتفاقية الشراكة مع بروكسيل «يضر

بعد الاتحاد الأوروبي :

الولايات المتحدة تحذر من خطر انهيار الاقتصاد التونسي

مقررا مبدئيا في 21 مارس لدراسة هذا الالتزام الاستراتيجي الجديد، وذلك حتى إشعار آخر.

من جانبه، أعرب صندوق النقد الدولي عن قلقه إزاء «التطورات الأخيرة» في تونس، عقب تصريحات عنصرية للرئيس، قيس سعيد، أثارت موجة من الهجمات ضد مواطنين من جنوب الصحراء.

وأشارت المؤسسة المالية الدولية إلى أنها «تظل ملتزمة، على الخصوص، بدعم الجهود الرامية إلى تعزيز الإنصاف الاجتماعي وتعزيز النمو الشامل».

وكان قيس سعيد دعا قوات الأمن والسلطات إلى اعتقال وترحيل المهاجرين من جنوب الصحراء، واصفا الهجرة بمؤامرة لتغيير التركيبة السكانية لتونس جعلها «دولة إفريقية فقط دون انتماء إلى العالم العربي والإسلامي».



الصحراء موجة أعمال عنف بدوافع عنصرية. وأعلن رئيس البنك الدولي، ديفيد مالباس، أن المؤسسة المالية أوقفت إطار عمل الشراكة مع تونس، الذي حدد البرامج المستقبلية برسم الفترة ما بين 2023 و2025، وتأجيله اجتماع مجلسه، الذي كان

النقد الدولي بشأن الحصول على قرض، والذي يظل رهينا ببعض التمويلات التي يتعين على البنك الدولي تخصيصها. وكانت مجموعة البنك الدولي قررت تعليق تعاونها مع تونس، بعد أن أثارت تصريحات الرئيس التونسي بشأن المهاجرين من جنوب

حتى تعود تونس بشكل كامل إلى المسار الديمقراطي».

وكان رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل، أعلن الاثنين الماضي، أن الاتحاد الأوروبي يشعر بالقلق إزاء تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في تونس ويخشى انهيارها.

وحذر بوريل إثر اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل من أن «الوضع في تونس خطير للغاية».

وتواجه تونس أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة مع نمو ضعيف، وتضخم يناهز 11 في المائة، وارتفاع معدل البطالة والدين العام الذي يتجاوز 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ويهدف تعبئة التمويلات الخارجية، تحتاج البلاد بشكل كبير إلى التوصل لاتفاق مع صندوق

حذر وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، يوم الأربعاء، من أن الاقتصاد التونسي يواجه خطر «الانهيار»، في حال لم تتوصل البلاد إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال بلينكن، في رد على سؤال خلال جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، إن «أهم ما يمكنهم القيام به على المستوى الاقتصادي هو التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي».

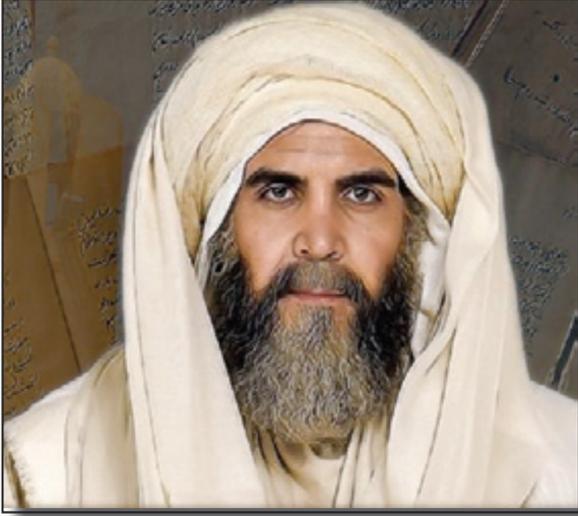
وأكد رئيس الدبلوماسية الأمريكية «نشجعهم بشدة على القيام بذلك لأن الاقتصاد يواجه خطر الانهيار»، مجددا التعبير عن «الانشغالات» التي عبرت عنها الولايات المتحدة منذ السنة الماضية إزاء الوضع في تونس.

وتابع المسؤول الأمريكي بالقول «نريد أيضا أن يتم اتخاذ إجراءات

أنتجت شركة mbc من أجل عرضه في شهر رمضان

الشعبة غاضبون من مسلسل «معاوية بن أبي سفيان» ويهددون بإنتاج فيلم يمجّد قاتل عمر بن الخطاب

جلال كندالي



سوري عنوانه «معاوية والحسن والحسين» لأسباب مختلفة، إذ شهد تجسيد شخصية معاوية على يد الفنان رشيد عساف وكذلك شخصيتي الحسن والحسين، حفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وإبني الخليفة علي بن أبي طالب، مما اضطر العديد من المحطات التلفزيونية، إلى رفض عرض هذا المسلسل، خاصة بعد اعتراض مجمع البحوث الإسلامية (أحد هيئات الأزهر)، على تقديم شخصيات دينية معلومة في أعمال فنية، وبيئتها الأنبياء والعشرة المبشرون بالجنة والصحابة وآل بيت النبي محمد صلى الله.

أيمن زيدان وسامر المصري وميسون أبو سعد. وتجسد التونسيان، عائشة بن أحمد وجميلة الشحي، دوري زوجتي معاوية، ومن تونس أيضا، يشارك عدد كبير من الممثلين التونسيين، من بينهم: سهير عمارة التي تقدم شخصية هند بنت عتبة، وجمال المداني، ومنصف العجتي، ومراد الغرلسي، وياسين بن قمر، وخالد هويسة، وأميرة درويش، وأمير الدريدي، وطارق المناعي، ومحمد حسين قريع، وخالد حمام، وحكيم بلكلحة، ومحمد مراد، وغانم الزرلي وغيرهم وكان قد تم في السابق رفض بث مسلسل

الدخول على الخط حيث كتب في بيان له عبر «تويتر» «لا داعي لجرح مشاعر إخواننا المسلمين» وأضاف «أرى من الأجدد والأفضل بل المتعين أن تتراجع قناة «أم بي سي» عن بث مسلسل «معاوية»، فهو رأس الفتنة الطائفية وأول من سب الصحابة، وأول من خرج عن إمام زمانه، وشق صف الوحدة الإسلامية، وأول من قتل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم»، معتبرا أن «بث هذه المسلسلات مخالف للسياسات الجديدة المعتدلة التي انتهجتها المملكة العربية السعودية الشقيقة». وأضاف المصدر: «لا داعي لجرح مشاعر إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها». تصوير مسلسل «معاوية» بدأ في يونيو من العام الماضي بمدينة «الحمامات» السياحية، وبالتحديد في استوديوهات «كارتاغو فيلم»، كما تم تصوير بعض المشاهد في بعض المدن التونسية الساحلية، مثل مدينة المهديّة والنفیضة والمنستير، وقع الاختيار عليها لتشهد تصوير أغلب الأحداث لطبيعتها التي تتناسب مع الفترة التاريخية التي تشهدها أحداث المسلسل، كما تم تصوير بعض

العراقية، حيث وجهت نسخة من القرار إلى قناة «إم بي سي» العراق الفضائية، وقناة الشعائر الفضائية. مسلسل «معاوية»، الذي يتناول حياة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، تدور أحداثه حول الفتنة الكبرى، وهي الفترة التي تغطي أحداث الفتنة، بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان، مروراً بتولي الإمام علي بن أبي طالب، ثم استشهاد علي في المسجد وتولي الحسن، ثم تنازل الحسن وتولي معاوية، وتولي يزيد، وحتى استشهاد الحسين في كربلاء، ويتناول المسلسل أيضا أحداث معركة الجمل وصفين. وقد قررت بشأنه شركة mbc المنتجة أن تمتنع عن عرضه على «إم بي سي» العراق، على أن يعرض على باقي قنوات الشبكة خلال شهر رمضان، وبحسب رسالة موجهة من مكتب الشبكة في بغداد إلى هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، فإن العمل لن يعرض في العراق، «التزاما بقواعد البث الإعلامي الصادر عن الهيئة»، وأن «معاوية» سيعرض على جزيين 15 حلقة في شهر رمضان، و15 حلقة في الفترة التي تليه. المسلسل، دعا الزعيم الشيعي إلى

أثار مسلسل أنتجته قناة mbc بتعلق بالصحابي معاوية بن أبي سفيان، حفيظة الشيعية، حيث أعلنت إحدى القنوات الموالية لإيران، بمجرد الإعلان عن بدأ تصوير هذا العمل الدرامي الذي كلف ميزانية إنتاجه أكثر من 100 مليون دولار، أنها ستشروع في التحضير لتصوير فيلم يشارك فيه عدد كبير من الممثلين والفنانين الإيرانيين والعرب، من العراق وسوريا ولبنان، وقد وصفت هذه القناة المسماة «الشعائر» بأن هذا العمل سيكون أكبر إنتاج درامي إسلامي تاريخي لهذا العام. وقد أعلنت هذه القناة ردا على مسلسل معاوية بن أبي سفيان الذي قام بإخراجه طارق العريان، أنها ستنتج فيلما يمجّد قاتل الخليفة «عمر بن الخطاب»، بعنوان «شجاعة أبي لؤلؤة»، معتبرة ما قام به المجوسي أبو لؤلؤة شجاعة وقوة. «معاوية بن أبي سفيان» دفعت هيئة الإعلام العراقية، إلى اتخاذ قرار منع عرض هذا المسلسل، على بعض القنوات

مشروع فني جديد يولج الشاعر الزجال نور الدين قبة، عالم الأغنية

سهام القرشاي

كانت تنظمها كلية بنمسك، وبحكم شهادته المختلفة في عالم التنشيط المسرحي والثقافي والفني، ساهم أيضا في تنشيط عدة لقاءات ثقافية، في رصيده ديوان شعري بعنوان «تقسيم على الجسد» صدر سنة 2012، وله عدة إسهامات شعرية أخرى بعدة جرائد وطنية، وكتابة كلمات لعدة مطربين قيد التلحين. عبد الحق قطب، من جهته، ملحن ومغني وشاعر، تلقى دراسته الموسيقية بالمعهد البلدي للموسيقى سنة 1973 و بعد ذلك المعهد الموسيقي التابع للهيأة الأولى. أول مشاركة رسمية له كانت في سنة 1975 بأغنية «أهل الهوى» التي كانت من كلماته وتلحينه، من خلال البرنامج الموسيقي والثقافي لنادي الإذاعة لصاحبه المكّي برطل، ثم توالى المشاركات الفنية في عدة مناسبات. تعامل مع الملحن إسماعيل العلمي بأغنية من كلماته، كما قام بتلحين وتسجيل عدة أغاني لفنانين مثل الفنان محمد بنقانيّة وأخرى سجل أغنية الجينيريك للفيلم التلفزيوني «بنت الحلال» من غناء الفنانة دعاء.

«مغربية بنت بلادي» تهدف لإعادة الاعتبار للمرأة المغربية هو اعتزاز وإفتخار بالمغربية وبالتالي اعتزاز بالانتماء الى الوطن. فمع بنت بلادي «صنعت امجادنا وحييت عيادي وكتبت شهادة ميلادي في الارض المعاء وهي النجم الوضاء وهي الوردة التي تفوح عطرا والروعة على مر الزمان. ولم يفت نور الدين قبة أن يشكر الاستاد والملحن والمغني عبد الحق قطب كثيرا، من خلال الجريدة، على سعة صدره وتعاونه، متمنيا أن ينال مشروعهما إعجاب المستمع، ويكون قد توفقا في عملهما الإبداعي الذي، على حد قوله، يحاول الخروج من النمطية، واعداد الجمهور بمشاريع ابداعية غنائية مستقبلية.

تلاقح بين كتابة شعرية تم اختيار كلماتها بعناية، وبين لحن واداء للفنان عبد الحق قطب، لأنهما يؤمنان بأن الأغنية الجميلة الهادفة تبدأ بنص جميل». وأضاف نور الدين قبة، موضحا تصويره، بان «الأغنية لا تنتج لتحتوت، فهي صيرورة وكيون، وصوريتها تستمد من عمقها وجاذبيتها، علاوة على كونها ليست منتوجا يستهلك ويرمي، بل هي استمرار فنيّا معنا وبيئنا، وانطلاقا من هذا الإيمان، تم التركيز في «السر المخفي» و«مغربية بنت بلادي» على هاته المعايير، واستدل الزجال والشاعر قوله بكون الأغاني الخالدات ما زالت تطربنا وتزدها وتنمها معها».

أغنية «السر المخفي» مفتوحة على كل التاويلات، هي سفر في رحلة شاقة بحثنا عن سر مخفي. رحلة عبر جسر الأشواق والإشتياق أملا في البحث عن الذي غاب وارهقنا فراقه، والسر المخفي قد يكون رقيقة درب قد يكون حلم أو أمل منشود أو تغيير مبحث عنه أو مشروع إنساني أو أمل في التغيير فالنص حامل لكل التاويلات ومنفتح على كل الآفاق.

يستعد الزجال والشاعر نور الدين قبة، ولوج عالم الفن عبر الكتابة للأغنية. وفي تصريح خص به نور الدين قبة الجريدة، أكد هذا الأخير بأنه يصدد تقديم منتج غنائي، عبارة عن مشروع من كلماته والحن وغناء الفنان عبد الحق قطب. و يتعلق الأمر بأغنيتين جديدتين، الأولى بعنوان «السر المخفي»، أما الثانية فهي بعنوان «يا بنت بلادي». وعن سؤالنا حول الظروف التي جعلت من هذا العمل ممكنا وحول الفكرة إلى مشروع، أجاب نور الدين قبة بأن، أصلا، فكرة التعامل مع الفنان الملحن والمغني عبد الحق قطب «لم تكن محض الصدفة بل وفق تقارب منهجي وتقارب في التصورات والرؤى للمنتج الإبداعي الغنائي ككل، منها الإيبقي الشعر حبس الرفوف، فجاءت فكرة الاشتغال على نصوص شعرية غنائية فالشعر، لما يحول الى أغنية يكون أكثر استماعا ويكون له جمهور عريض و

اختتام فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان العبور للمسرح بطانطان

العبور للمسرح بطانطان



أسدل الستار، بطانطان، على فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان العبور للمسرح، الذي نظّمته جمعية العبور للمسرح والفنون الجميلة، تحت شعار "الثراث اللامادي في خدمة المسرح". وتميزت الأمسية الختامية بتكريم المخرج المسرحي عبدالمجيد سعدالله، والباحث في مجال المسرح والثقافة الحسانية، سليمة أمز، بالإضافة إلى تسليم درع وشواهد تقديرية على المشاركين في المهرجان، كما تم تقديم لوحة فلكلورية من أداء فرقة "المركب" من فلسطين. وعرفت هذه الظاهرة، تقديم عروض مسرحية منها "الكنشة" لفرقة مسرح لوغاتوس (مراكش)، و"بوربوس"

فرقة الدمليج للثقافات والفن (الدار البيضاء)، و"السباط" لجمعية منتدى انفاش للثقافة والفن (أولاد تايمه). وتوخت إدارة المهرجان من وراء تنظيم هذه الدورة تقريب فن المسرح من مختلف شرائح المجتمع، والمساهمة في التنشيط الثقافي والفني والمسرحي بطانطان، وإرساء ثقافة المسرح وتوسيع الثقافة الفنية لدى فئة الشباب. وجرى بالموازاة مع تقديم العروض المسرحية المشاركة في هذه الدورة، تنظيم ندوة بعنوان "عودة المسرح إلى التراث"، وورشات تكوينية حول "المكياج الفني" و"إعداد الممثل" لفائدة عدد من الشباب والأطفال المهتمين بالمسرح، فضلا عن تقديم فقرات فنية متنوعة.

الدورة الـ 16 من جازابلانكا ..

برنامج واعد بمشاركة أسماء متميزة

من 22 إلى 24 يونيو 2023

المميزة للمهرجان. ولهذه الغاية، يقدم المهرجان ثلاثة أيام من الموسيقى والتقايم في كل من فضاء أنفا ببارك (حفلات موسيقية مدفوعة) وفي ساحة الأمم المتحدة (حفلات موسيقية مجانية). وفي هذا الصدد، أعرب المنظمون عن سعادتهم بالإقبال الكبير من طرف عشاق المهرجان، حيث تم بيع جميع تذاكر "Blind Pass"، الذي انطلق بيعها منتصف يناير 2023 (تذاكر بسعر منخفض لكافة العروض الموسيقية خلال الأيام الثلاثة من عمر المهرجان دون معرفة البرنامج). وأضاف البلاغ أن هذا يعد "دلالة على ثقة الجمهور في المهرجان". واستمرارا على نهجها الذي دأبت عليه منذ ست سنوات، أطلقت جازابلانكا دعوتها لتقديم الطلبات للمواهب المغربية المقيمين في المغرب الذين سيكون بإمكانهم الأداء على المنصة المجانية. ويتعلق الأمر، بوضوح البلاغ، بتأكيد نهج الترويج للفنانين الصاعدين في الساحة المغربية، والتعريف بهم وتتميم مواهبهم. وأشار البلاغ إلى أن التسجيل مجاني ومفتوح لجميع المجموعات الموسيقية القائمة، على الرابط <https://docs.google.com/forms>. مؤكدا أن جميع الأنواع الموسيقية الحالية معنية.

فانك لكمال ويليام، والجاز المغربي بلسمات شرقية لإسماعيل سينتيسي، وأفرو-فنتك للفنان غويدو-بلاي أومبولي. ويعيد المهرجان الذي أضحي اليوم "حدثا" مهما في الأجنحة الثقافية للمملكة، وصفته الأصلية، قوامها برنامج متميز مع حفلات موسيقية استثنائية؛ اكتشاف مواهب جديدة ومقابلة أساطير عالميين، وتجربة احتفالية في أجواء متميزة واستثنائية والتي تعد العلامة



تقترح الدورة السادسة عشرة من مهرجان جازابلانكا المزمع تنظيمها في الفترة من 22 إلى 24 يونيو، برنامجا واعدًا ومتميزًا، تم الكشف عن جزء منه والذي يعرف بمشاركة ستة فنانين من "المواهب المتميزة". وأوضح بلاغ للمنظمين أن الأمر يتعلق بموسيقى البلوز-روك المذهلة لبنت هارت، وموسيقى البوب المتفردة لميكا، والموسيقى العريقة لإفريقيا الغربية مع ملكة الكورا الغامبية سونا جوبرته، والجاز الكرو



حوارات حول الدين والحداثة ②

الفيلسوف الفرنسي مارسيل غوشي (2/3)

الفرق بن مناهاض الحداثة والرجعي

بن الأصوليات الجديدة والأديان التقليدية. ترى الأصوليين يستخدمون أسلحة العالم الحديث للمحاربة ضد هذا العالم الحديث نفسه. وعند الاستيلاء على الأسلحة، نستولي كذلك على أنماط التفكير. مذاك، هناك مزادة. إن اعترافات الرهائن السابقين على خاطفيهم مفرجة جداً للاهتمام. فنحن بعيدون كل البعد عن الشفقة. الأصوليون يدمرون التدين التقليدي الذي يزعمون أنهم يريدون اسرجاعه. وهم بالفعل ينظر إليهم على هذا النحو. فكل من لديهم إيمان تقليدي حقيقي يكرهون الأصوليين ويعتبرونهم عدوين مجانيين.

■ أنت ترى أن الجسم السياسي حل محله فكرة ثابوتياً. هل بالإمكان قلب هذه الحركة؟

■ هذا يُعدُّ أحد أكثر تفرقات العالم المعاصر. لن أعيد رسم التاريخ الكامل للأشكال التي كان من الممكن للمجتمعات الدينية في الماضي اتخاذها لكن أحد أكبر معالمها وضوحاً هو أنها كانت محكومة بشكل عام من سلطة سياسية قادمة من الأعلى (الإله، الأجداد...)، سلطة عامودية تنظم العالم لأنها تتواصل بنفسها مع النظام في العالم الآخر. ونجت هذه البنية من الدين واستمرت لفترة طويلة جداً في العالم الغربي تحت اسم «الدولة» التي شكَّلت جهاز سيطرة وإكراه. بالطبع هذا الجهاز ليس منطوقاً بواقعة الآلهة إلا أنه يسيطر على المجتمع باسم علم أسمي خاص بالنظام الذي يريعه. منذ الثورة الفرنسية، راحت السلطة تصبِح شيئاً فشيئاً تمشياً للمجتمع وصورة عنه. فصرنا ننتخب الأفراد أصحاب السلطة. ويفصل هذا المجتمع عن السلطة ويصير مستقلاً. وحصل عند ذلك ازدهار الاقتصاد. ومنذ ذلك الحين، لم يعد النظام المستوحى من السياسة هو المهم بل الديناميكية الاجتماعية الخاصة بالمبادرة الفردية. وانتقلنا من سيطرة السياسة إلى سيطرة الاقتصاد الذي صار رمزاً لاستقلال المجتمع. المجتمع، كما يعلمنا علم الاجتماع السياسي، هو مفهوم لم يُفْرَضْ فعلياً إلا في نهاية القرن التاسع عشر. هذا المجتمع الذي يعيش تحت جناح الاقتصاد راح يغدو أكثر استقلالية وتنامي تطويعه للجهاز السياسي لمرتكز. وما هم رجال السياسة اليوم خذامون للمجتمع.

■ وهنا نلتقي مع نقد بيغي...؟

■ نعم، كان قد لمس بداية هذه الظاهرة. هل يمكننا قلب هذه الحركة؟ لا اعتقد أنه ينبغي التفكير في الموضوع وتناوله بهذا الشكل. فالنظام السياسي لم يعد منظماً من الأعلى بل بات منظماً من الأسفل. البنية التحتية لمجتمعاتنا هي النظام السياسي، لا سياسة السياسيين وباعة أربطة العنق، بل النظام السياسي بمعنى الجهاز الذي يحافظ على المجتمع لا من الأعلى، بالقوة، بل بفضل بنية تحتية هائلة. هناك إذا ترتب جوهرى منسَر للمجتمع. المشكلة السياسية في مجتمعاتنا بنظري بسيطة للغاية: الحكام الذين يتلاعبون بهذا الجهاز من الأعلى لا يدرون ما يفعلون والناس يلحظون ذلك. ليست المشكلة إذا في عكس الحركة وإعادة إطلاق يد النظام السياسي في حكم من الأعلى، بل في وجدان أشخاص مناسيين للحكم، أشخاص يفهمون دور النظام السياسي في مجتمعاتنا.

الأهمية لا بد من بلورته. في الواقع، العالم الحديث مغرور ومتبجح: «نحن الحديثون مختلفون عن الحمقى الذين لم يكونوا يعرفون أنهم حديثون» (ضحك). بعد بيغي، لم تصطلح الأمور بل أخذت منحى دراماتيكيًا. الحداثة هي التاريخ البري الذي يفهم وبالتالي يستحصل على وسائل ليبري نفسه بشكل كامل. من هنا، نشأت فكرة الثورة كما مورست عملياً في القرن العشرين. بفضل العلم، يعتقد مناهاض الحداثة أنه بالإمكان إنهاء التاريخ. هذه هي الفكرة الرئيسية التي طغت على القرن العشرين، الفكرة التي تسببت بآثار الأضرار.

العالم الحديث لا يلعب إذا دور «الماركس» فحسب إنما هو ضحية غلوٍ فطبع في الأذعان. مذاك، قمنا باكتشاف صفر، متواضع للغاية لكنه مسؤول جزئياً عن التخائل النفي الذي غصنا فيه. إننا نعلم الآن أنه مع حلول كل عر، نفهم بشكل أفضل العصر الذي سبق، ما يعني أن نزيثنا سنفهم عي نحو أفضل ما كنا عليه وكيف كنا نفكر وماذا كنا نفعل. نحن مجرَّبون بفعل الماضي من أفعالنا ومن الفهم الدقيق لحالاتنا. وهنا يكمن بنظري سر اكتئاب مجتمعاتنا. وهذا للأسف منظورٌ جد محبط. هناك إذا لك للثقافة الجماعية بالفعل يبدو لي أنه أحد أهم عناصر الاضطراب المعاصر.

■ جرو، الآن فينكلركوت يكتب في «الهوية الشقية»: «التعبير لم يعد ما كنا نقوم به بل ما يحصل لنا». وهذا يتماشى مع ما تقول.

■ غوشية: لقد حصل فعلياً انعطاف في هامش مجتمعاتنا فاجاننا تماماً ولم يتوقعه أحد عداً أننا كنا نحن من تسبب به من دون أن ندرك ذلك. نحن المعاصرون نفهم الماضي بشكل أفضل لكن هل يعطينا ذلك عناصر لفهم حاضرنا؟ الإجابة بالطبع هي كلا. فالعالم الحديث يتسم بالجهل. هو لا يفهم ويسوده إحباط قطع يحول دون قيامنا بأي فعل. نحن متشائمون ولا نعرف بذلك. يتملكنا نوع من الإناء الأعي يقول لنا:

«أنتم لا شيء على الإطلاق». وما نحن قلقون بسبب عن المستقبل السلطة علينا.

■ جرو، أنت تعرف العالم الحديث على أنه عالم «الخروج من الدين»، لكن يبدو أننا نعيش اليوم عودة إلى التزمّت الديني. كيف تفسّر هذه المفارقة؟

■ غوشية: هذه ليست مفارقة. فكرة الخروج من الدين، التي كانت حتى ذلك الحين تعني الغرب فقط، غدت كونيّة. فقد قدمت من الخارج بشكل هو أبعد ما يكون عن اللطف (استعماري، إمبريالي، رأسمالي) لتفرض نفسها على شعوب لم يعرفوا نسق تنظيم جماعي سوى تلك البنية التنظيمية الدينية التي سادت في البشرية منذ عرفناها.

■ هي ردة فعل...؟

■ هي بكل بساطة ردة فعل. وهنا يكمن الفرق

في بعض الأصعدة، وهو ما يولد الالتباس، لكنهم يعتبرون أن الإنسان الوسط يدير ظهره لقانون الجمالية الوجودية. هناك إذا أرسنقراطية خاصة يجب إعادة تشكيلها. يرى مناهاض الحداثة أن العالم الحديث هو عالم القبح والرداءة والابتذال، فينصّبون مقابل ذلك جميع قيم الاستثناء، من هنا الطابع الأدبي جداً للسلوك المناهاض للحداثة. هو ليس أدبياً فحسب إنما هو كذلك فني وحرقي. لا مجال للمقارنة بن خزانة من صناعة أندريه شارل بول وخزانة من تصنيغ شركة «ايكيا»! إن قيمة العمل تكمن في التحفة الفنية. لقد اضمحلت أهمية العمل المثقن في عالم اليوم.

■ جرو، هل من فرق بين الدرجة أوب في الطبيعة بين الحداثة وما بعد الحداثة وما يسمى فرط الحداثة؟

■ غوشية: جميعها برابي كلات لا معنى لها. فلنميز الأسباب المشروعة التي تدفع الناس إلى تحليل أدق الأمور في التسلسلات الرمنية وقيمة هذه الفئات. فهذه الأخيرة لا تملك أي قيمة مفاهيمية غر أنها تدل على حساسيات إزاء لحظات انقطاع حقيقية.

نعم، حصل انقطاع عام 1980 حين بدأنا بالتحدث عن فلسفة ما بعد الحداثة في الفن وهندسة العارة والسياسة والمعتقدات الجماعية...أما أن نسعي هذه المرحلة بما بعد الحداثة فهذا أمر سطحي للغاية، ليس خاطئاً لكنه سطحي. فالوقف الفكري السليم يكون يتلقف هذا النوع من الأمور بهدوء والتساؤل حول الأسباب التي تثبتتها. هي ليست بالحماقات لكنها سذاجة. هي مفاهيم صحفية سطحية. ما أن نفوض فيها حتى نكتشف أنها الحداثة نفسها التي تتناقض.

■ جرو، بالنسبة إلى بيغي، العالم الحديث هو العالم الذي يلعب دور «الماركس»، عالم متعال وسيء. هل توافق على الرأي؟

■ غوشية: اعتقد أن هذه الصيغة تلمس بجء بالغ



■ ما الفرق بين مناهاض الحداثة ورجعي؟ في أيامنا هذه يجري وصف الجميع بالرجعية، فماذا عنك؟

■ نعم! وأنا من ضمنهم (ضحك)... الكاتب الذي يتحدث عنه ليس سوى دمية متحركة في يد متلاعب يعرف وحده إلى أين هو ذاهب. الخطيئة المميّنة الحقيقية التي ارتكبتها هي أنني انتهكت المحرمات الممثلة بأسيد الخريبي: ميشال فوكو وبيار بورديو. منذ اللحظة التي تتجرأ فيها على القول أن هذا النوع من الأفكار لربما لا يتضمّن التسلسل المنطقي الأفضل، تصنّف إرماًياً على أنك رجعي مغال في رجعيته.

■ جبرو، علينا إذا أن نسال هؤلاء الأشخاص عمن يقصدون بهذا التعت (الرجعية)...

■ غوشية: لم يفكروا أبداً في الموضوع. فهم غر قادرين على وضع تعريف لأي شيء (ضحك)... لكن بالعودة إلى الفرق بين الرجعي والمناهاض للحداثة. اعتقد أن هناك فرقا حقيقياً بين الاثنين، وأن هذا الفرق مثير جداً للاهتمام. فالرجعي بمعناه الدقيق هو شخص متعلق بنمط مجتمعي قديم، ويعتقد أنه من الممكن العودة إليه سواء كان ذلك النمط ملكية، أو تسلسلات هرمية اجتماعية، أو نظام عائلي متمحور حول صورة الأب... هناك إذا شكل مثالي أبدي في أعين الرجعيين. هو نمط تفكر بالغ التبل نشأت عنه تعبيرات بارزة. من الجهل هذا الموضوع لا بد أن يكون سانجا وأمياً. الحجة الأقوى هي أن جميع المجتمعات البشرية كانت، حتى تاريخ حديث، منظمة على هذا النحو. ينبغي إذا أن نزر أنفسنا ببراعة إذا ما كنا نعتقد أن هذا النظام قابل للتغير. بالنسبة إلى الرجعيين، فإن الحداثيين هم عبارة عن أفراد يعيشون ضالاً تماماً ويسعون إلى القيام بتجربة انتحارية.

أما مناهاضو الحداثة، فهم أكر تشكياً من الرجعيين، أولاً بالنسبة إلى فضائل هذا النموذج القديم للمجتمعات. في الواقع، مناهاضو الحداثة هم حديثون للغاية، بمعنى أنهم يجدون أن الوضع الآن أفضل (ضحك)...فهم لا يؤمنون بإمكانية العودة إلى المجتمع الأبوي الذكوري، الإشرافي، الديني، الملكي...بيد أن ذلك لا يمنهم من كره العالم الذي حل محل ذلك المجتمع. فهم معترضون عليه من الناحية الجمالية. فإن الفاني ليس مناهاضاً للحداثة، بل هو حدائي، مناصر للتقدم، داعم لفكرة كسب مبلغ أكر في خواتيم الشهر. بالنسبة إلى الرجعيين، فإن القيمة الكرى تكمن في الجال، في الفن. إذا هي جمالية الوجود في المعنى العام، الأمر الذي يشمل طريقة الترف.

■ «الغندرة» هي إذا، نزع تأق...

■ مارسيل غوشية: طبعاً. «الغندرة» مناهاضون للحداثة، قد يكون هؤلاء سباقين

منذ بداياته الأولى، ظل الفيلسوف الفرنسي مارسيل غوشية Marcel Gauchet ينتظر لحظة ما للخروج من «المياه الراكدة»، للفكر المنتظرة، بانطلاق حركة الشببية عام 1968 ودخل من خلالها عالم الفكر الناقد الذي تمثل آنذاك بـ «المدرسة البنيوية»، وهي المدرسة التي سيطرت على مفاصل واتجاهات التأثير لدى الانتلجنسيا الفرنسية من خلال عدد من كبار المفكرين أمثال جان بول سارتر، جاك لاكان، ميشال فوكو وسواهم... غير أنه بعد زوال «حركة التمرد»، وتداعي آمال التغيير، وتفرق صفوف «الرفاق»، لم يطرح غوشية جانباً كل ما في جعبته، إنما أبقى على «برنامج علم موحد للانسان يتكون من علوم اللغة واللاوعي والتاريخ». منذ ذلك الحين لم يعد برنامجه الفكري منحصراً في نقد الحداثة، وإنما، تكّرس لفهم صيرورتها، ومستقبلها. فيما يلي حوار معه أضاء فيه أهم أطروحاته المتعلقة بالحداثة وصلتها بالدين والعلمنة. وقد أجره معه الكاتب ماثيو جرو Matthieu Giroux في مجلة «فيليت» الفرنسية.

«

حاوره: ماثيو جرو

»

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس ②

التفكير، عن طريق المغرب، في تحولات الدولة وتغيرات فنون الحكم



يُسرد كاملاً اعتباراً لأنه يعطي لمسعانا كل المعنى. وهذا التعريف لا يتم بدون التصادي مع ميشال فوكو ومفهومه عن «الحكوماتية» أو ممارسة الحكم gouvernemental وجان فرانسوا بايار ومفاهيمه عن «الدولة

السياسية، علاوة على كونه غالباً ما يُخفيه نسياناً فكرة «المطعم»، فإن هذا التعريف للدولة يقدم بشكل ممنهج باعتباره «التعريف عند ماكس فيبر كما لو أنه نظرية عامة وليس فقط صيغة مرتبطة بوضع جغرافي وتاريخي خاص. والحال أن فيبر نفسه كان قد اقترح صياغات أخرى، أكثر تعقيداً، من قبيل هاته: «عد لا متناه من الأفعال والأعمال السلبية البشرية، الغامضة والسرية وعدد لا متناه من العلاقات المضبوطة واقعي أو قانونياً فريدة من نوعها أو متكررة، والكمل مشدود إلى بعضه بواسطة فكرة، بواسطة الإيمان بمعايير جاري بها العمل أو عليها أن تكون كذلك، وبواسطة علاقات هيمنة. سيطرة بين الكائنات البشرية. وهذا الاعتقاد هو في جزء منه «خير. ملك» فكري (من الفكرة) طوره التفكير، وهو اعتقاد يتم الشعور بجزء منه بشكل غامض، ويتم قبول جزء منه بشكل سلبي، كما هو حاضر بكل تنوعاته المتباينة في رؤوس الأفراد، وهم لو كانوا يملكون حقاً تصوراً جد واضح عن هذه الفكرة كما هي، ما كانوا في حاجة إلى نظرية عامة للدولة تهدف إلى تطويرها» (هذا تعريف اقترحه ماكس فيبر (1904) نستدعيه هنا من خلال ترجمة «جان بيير غروسين». والمقطع يستحق أن

ما من شك أن الوسيط يمتح قوته من «شُرْعنته» من طرف سلطة الملك. ومع ذلك فإن طريقة اشتغاله تترجم عجزاً نجد أن اللغة والحجج شبه القانونية تخفيه بشكل يجعل أن فقدان المهارة تظهر بفداحة أقل عبر ركاكة أسلوب هذا القرار... إن هذا الكتاب لا يطمح إلى تقديم مونوغرافيا إضافية تنضاف إلى ألف سبقتها عن النظام السياسي المغربي. بل يطمح إلى التفكير، عن طريق المغرب، في تحولات الدولة وتغيرات فنون الحكم. سواء في تعبيراتها كما في تلقيها وتكيفاتها الأكثر تنوعاً. والمنهج الذي يرشده والذي نريد أن نُفهمه، باستلهام الحالة المغربية، تعطي كامل الأهمية للأفكار، والتفخات والممارسات وكل ما يصنع المعنى بالنسبة لمجتمع ما. وهذا المسعى يأخذ بعين الاعتبار كذلك التراكم في السجلات (المواضيع) والأزمنة. وهذا الانتباه إلى التغير، المركز على طبيعة الدولة وعلاقتها مع المجتمع هي الطريقة الأفضل في القبض على مجموع الممارسات المادية والفكرية التي تؤسس لديناميات الهيمنة وعمليات الشُرْعنة. إن تصورها للدولة يذهب أبعد من كونها مؤسسة أو مجموع مؤسسات، كياناً كل مطمح امتلاك احتكار العنف الشرعي، باعتباره تعريفاً كلاسيكياً قننته كتب العلوم

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيولبيرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وثوئقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعه أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

«

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

»



المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية السياق التاريخي لفترة حكم سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان

يهود الصورة على عهد السلطانين سيدي محمد بن عبد الله (1750/1790) والسلطان مولاي سليمان (1792/1822):
السياق التاريخي لفترة حكم سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان:
فوضى الثلاثين سنة (1727/1757):

لا بد من الإشارة إلى أن السلطان سيدي محمد بن عبد الله وصل سدة الحكم في ظروف غير عادية؛ فقبل أن يتربع على عرش أسلافه من المغرب من أزمة دامت زهاء ثلاثين سنة من الشغب، والتمرد، وعدم استقرار الحكم لصالح أفراد الأسرة الحاكمة، فبعد وفاة السلطان المولى إسماعيل (1727م) عاث جيش عبدي البخاري فسادا حيث كان يبيع ويقتل حسب أهوائه و ما تقدم له من هدايا، ولم يكن يلتفت له هذا لولا نزاع أبناء المولى إسماعيل حول السلطة فقد انعدم الأمن والاستقرار، وانتشر قطاع الطرق مع تسجيل تراجع خطير في المؤشرات الاقتصادية وبخاصة الفلاحة في ظروف شهد فيها المغرب توالي سنوات الجفاف والأوبئة و القحوط والمجاعات، وموازة مع ذلك تراجع الإنتاج الحرفي فافلتت الدولة التي كانت تعتمد على ضرائب الإعمار ومدخل الجمارك وهو ما أدى إلى ارتفاع موجة الغلاء، وبالمقابل اكتسحت الساكنة الجبلية التي لا تنالها الأحكام و لا يحصل لأهلها بها الغرض مناطق الدير وهو ما عجل باندلاع ثورات جبلية وحضرية حيث امتنع السكان عن أداء الضرائب بسبب غياب الأمن والاستقرار.

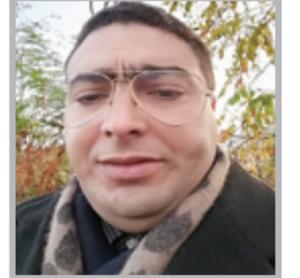
باحث في التاريخ الديني

القضاء المخزني المحلي في فض الدعاوى القائمة بين الأجانب ونظرانهم المغاربة، وكذا بين مستخدمي القنصليات؛ وابتداء من سنة 1807 انتعشت مدينة الصورة بفعل الدور الحيوي الذي قام به يهوديها وأجانبها وفق ما يورخ له الظهير السلطاني والساعي إلى بناء دور الأجانب التجار، ومنحهم قروضا تفضيلية وتخفيض قيمة الرسوم الجمركية وهو ما سهل على اليهود المغاربة ربط علاقات تجارية مع كبار التجار الأجانب، وما ساهم في انتعاش حركتي التصدير والاستيراد. كما توضح ذات الوثائق أن الحركة الحيوية للتجارة ساهمت في انماء مدن كمراتش ومدن الشمال المغربي .
تجرّد الوثائق لأحة باهم تجار يهود الصورة ومنهم أسر أفرياط، ومانكا، وكوان، وقرقوز، ومقنين، وكنافو، وروزالو، وكوهين، ويولي وأفالو، وكدالة، وعطية، وليفي، وسومبال، وآل حيون، وليفي بن سوسان .
إن مغان الوثائق المعتمدة في الكتاب تعتبر حجة دامغة ضاربة في التاريخ حول التعايش الذي ميز دولة المغرب كراعية للسلم والتعايش بين الأديان. ولعل إقرار السلطان المولى الحسن بمنح اليهود مطلب النقاضي بشريعتهم كطلب نادوا به لخبر دليل على احترام أهل الذمة في المغرب، ولعل هذا ما لمح له وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة في معرض حديثه عن الاستفتاء الذي يميز العلاقات المغربية اليهودية وقد سبق لنا في فسحة رمضان الفارط أن عرجنا على هذا الموضوع في ثلاثين حلقة نشرتها جريدة الاتحاد الاشتراكي.

تميزا عن القديم وقد تكلف بهذه المهام ضابط تجار اليهود الذي سهر على النمو العمراني ليهود مدينة الصورة؛ والثابت أن السلطان سيدي محمد بن عبد الله استطاع إلى وقت قياسي الارتقاء بهذه المدينة إلى مصاف الحواضر التي بإمكانها محاكاة الحواضر الغربية بكل تجلياتها، ولهذا الغرض أصبحت المدينة محجا للأجانب الذين سافروا بها ووسعوا فروع شركاتهم التجارية حيث أصبحت المدينة تضم مكاتبها، وقنصليات أجنبية متعددة وبخاصة قنصليات دولة هولندا وبلجيكا والدانمارك وفرنسا والنرويج ثم إيطاليا. وحسب الوثائق فإن هولندا فاقت معاملاتها التجارية مع المغرب باقي الدول الأخرى .

تبرز الوثائق المتضمنة في هذا الكتاب، موضوع القراءة، الجوانب الأخرى التي ميزت القناصل الأجانب. فبالإضافة إلى الحياة التجارية هناك مشاكل أخرى ظهرت في إطار منظومة الحماية القنصلية حيث تدخل القناصل لحل بعض المشاكل الناجمة بين الفينة والأخرى بين الأجانب ونظرانهم المسلمين، ومنهم جون دريموند هاي القنصل العام الإنجليزي الذي حظي بنصيب الأسد في هذه الوثائق. فقد ترفع الرجل عن ميراث المتوفين ودعاوي أهاليهم كما دافع عن أصول الشركات الإنجليزية وبخاصة شركة مانشيستر، وكذا مشاكل تعشير الأبواب والأسعار والقيم وحجز البضائع. تكشف الوثائق أن إجماعا حصل بين قناصله الدول الأجنبية الممثلة في الصورة مفاده مطاطة

بالعودة إلى مغان الوثائق المعتمدة في هذا الكتاب، يتضح أن القصة تم تخصيصها بجناح مخزني أو ما أصبح متداولاً بدار المخزن وهو يتشكل من مجلس قائد المدينة، ومكاتب الأمانة، والقضاة المحتسبين، والقائمة بدار السكة، وكذا دار الاعتسار المحايدة بدار المخزن. تبين الوثائق أن القصة أوتحتجرت ذات القصة قيساريات وحوانيت وسوقا عموميا، أما شوارع المدينة فقد اتسعت وكانت محمية بالسقالات المدججة بالمدفعية. وحسب الوثائق فإن مسألة نظافة المدينة أثرت في أكثر من مقام ومناسبة؛ فالوثائق تتحدث عن الصحة العمومية للمدينة من خلال المداومة على نظافتها وتشدد المراقبة على زحل المدينة من خلال تخصيص حالتهم الصحية وهو الدور الذي أنيط بدار الطبيب. تتحدث الوثائق عن بروز قصة جديدة ذات تصميم مستطيل موزعة بين المساكن والمتاجر وذلك ابتداء من سنة 1863 وهو ما يؤكد على حضور المخزني بكل تجلياته في هذه المدينة وغيرها من المدن المغربية . كما توضح الوثائق الحالة العامة التي كان عليها يهود الصورة؛ ففي عهد سيدي محمد بن عبد الله استقرت الأقلية اليهودية بالقصبة القديمة المختلطة مع جيرانهم المسلمين. ونظرا لعملية الإزحامات وعدم شعورهم بالأمان، فقد اتخذ السلطان مولاي سليمان قراره الرامي ببناء حي اليهود سمي فيما بعد بالملاح ويوجد بالمقرية من باب نكالة، وبحيمة الشبانات أضيف حي جديد عرف بالملاح الجديد



ذ.ربيع رشدي

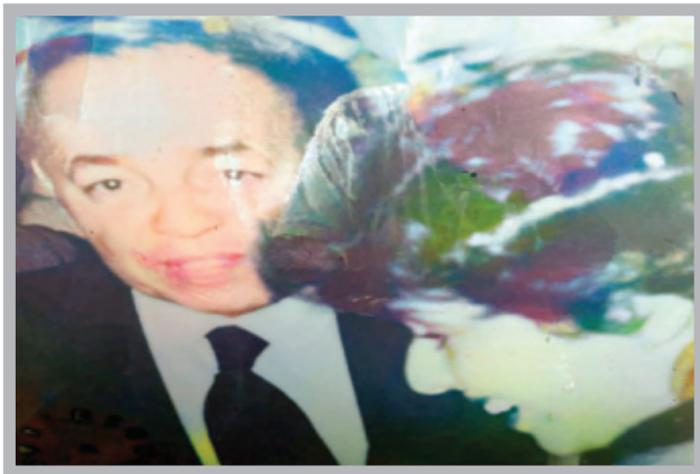
فنانون وجها لوجه مع الملك

حياة الإدريسي؛ شذني الملك من يدي وخاطب الملحنين «عندنا في المغرب سميرة، نعيمة وعزيرة وبغيت هاد لبنية تكون معاهم»

وجعلني كل ذلك أحرص كل الحرص على أن أكون في مستوى هذه الثقة، وهو ما تجلّى في كل مناسبة، بالدليل أن الإذاعة الوطنية تتوقف على أكثر من 120 أغنية وطنية، تعاملت فيها مع عدد من الشعراء والملحنين المغاربة، سواء تعلق الأمر بالأعياد الوطنية أو فلسطين أو مناسبات أخرى كبناء مسجد الحسن الثاني، ليومنا هذا بما في ذلك بما حققه المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، حيث كنت خارج أرض الوطن، وحرصت على الخروج إلى الشارع والاحتفاء بهذا الإنجاز مع جاليتنا المغربية والعربية، إنه حب زرع في قلوبنا منذ الصغر، ولا يمكن الاستغناء عن ذلك، مهما كانت الظروف والإحباطات التي يمر بها الإنسان، مثلي مثل جميع المغاربة، الذين هم متمسكين بالثوابت، رغم الظروف الاجتماعية التي يمررون بها، لأننا شعب واع ومنفتح، وهذا شيء لا يقدر بثمن، ونحن نخسد على ذلك.

لقد كان الراحل الملك الحسن الثاني، دائما يشجعني كما يشجع جميع الفنانين، وكذلك وارث سره الملك محمد السادس، الذي واصل المسيرة ذاتها، إنه إنسان حنون ومتواضع، بالبيت كل المسؤولين يتهجون مثل نهجه، ويخدمون المواطن بتفانٍ لقد وقف معي ملكنا محمد السادس حينما أصبت بالمرض، ولن أنسى ذلك ماحييت.

أما بخصوص البروتوكول المتبع في مثل هذه المناسبات، تقول الفنانة حياة الإدريسي، لقدخبرنا ذلك وتربنا عليه في عهد الملك الحسن الثاني، وبالتالي لم يكن الأمر غريبا عنا، بخصوص طريقة المشي والتحدث إلى جلالته .



سميرة سعيد، نعيمة سميج وعزيرة (جلال)، ” وبغيت هاد لبنية تكون معاهم ”. وهناك من الملحنين بهذه كانوا حاضرين في هذا اللقاء من منهم ما زال على قيد الحياة، أطل الله في أعمارهم، وهناك من رحل عن دنيانا رحمهم الله، وكما هو معلوم، فإن جلالة المغفور له الحسن الثاني، كان معروفا بذوقه الرفيع ليس في الفن وحده فقط بل في جميع المجالات، وأنا لا أقول سرا في هذا الباب، من هنا بدأت انطلاقتي الفنية الحقيقية، طبعاً حينما دخلت عالم الغناء تضيف حياة الإدريسي، كنا قد تربينا على حب الوطن من

من اعداد: جلال كندالي
ترى الفنانة القديرة حياة الإدريسي أنها محظوظة جدا، إذ استطاعت أن تقابل الملك الحسن الثاني، رغم أنها حديثة العهد بالجمال الفني، في الوقت الذي كان تعج به الساحة الفنية المغربية بالنجوم الكبار، ومع ذلك تمكنت من أن تحجز لها مكانا وسط هذه الكوكبة من النجوم.
تتذكر حياة الإدريسي، أنها بداية مسيرتها الفنية كانت سنة 1981، وما هي إلا سنة واحدة عن ولوجها هذا العالم، ساقها حظها في السنة الموالية أي سنة 1982 لكي تدخل القصر الملكي، وتغني أمام الملك الحسن الثاني، من خلال أغنية قام بتلحينها الأستاذ عبداللطيف السحونني الذي أوجه له تحياتي وأبارك له هذا الشهر الفضيل، هي أغنية وطنية شاركت فيها مع الجوق الملكي، تضيف الفنانة حياة الإدريسي، في هذا السياق، جاء أول لقاء لي مع ملكنا الراحل الحسن الثاني، والغناء أمام جلالته، وأكد أن أحدا ما تحدث مع جلالته عن صوتي، خاصة، وانني كنت أؤدي أغاني لأم كلثوم، وما مدى حبه لصوت كوكب الشرق أم كلثوم وصوت عبدالحليم حافظ وغيرهما من عمالقة الفن المغربي والعربي، وبعد أن غنيت تضيف حياة الإدريسي، تفاجأت بتفاعل جلالته مع أدائي، حيث صفق لي بحرارة وسلم علي، قبل أن يشدني من يدي، ونهض بي إلى حيث يقف الملحنون المغربي، فخطابهم جلالته قائلا ” عندنا في المغرب سميرة، نعيمة وعزيرة(يعني بذلك

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراخمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكاسطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان. في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويج داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.
هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة



أمراض الكلاب



صحية. وللإشارة فإن هذه الطفيليات تتسبب في ظهور أكياس مائية إما في الكبد أو المخ أو غيرهما، وبالتالي وللحفاظ على صحة الإنسان والحيوان معا، يتم منح الكلب الأدوية الخاصة بمحاربة الطفيليات وفقا لوصفة الطبيب البيطري بشكل دوري، إما خلال 3 أو 6 أشهر حسب الحاجة والضرورة. في الحلقة الأولى وبداية هاته الحلقة الثانية.

الكلاب، القطط، الخيول وغيرها من الحيوانات، علاقتها بالإنسان ليست وليدة اليوم، تتعدّد دوافع وغايات والارتباط بها، إما بغاية الحراسة أو الخدمة أو الألفة والمؤانسة ومواجهة الوحدة أو غيرها من الأهداف، التي وإن اختلفت المقاصد من وراءها إلا أنها تؤكّد على أن الرابطة بين البشر وبعض هذه الحيوانات تكون أكثر متانة وقوة وأشدّ وفاء. وإذا كانت الرغبة في الحصول على أحد هذه الحيوانات وتربيتها قوية بالنسبة للبعض، فإن الاعتناء بها وتوفير كل الشروط لها يجب أن يكون أقوى، فهذا الأمر يعتبر شرطا أساسيا، للحفاظ على حقوقها، وحماية صحتها وصون سلامتها وعدم تعريضها للخطر، وهو ما يتطلب الإلمام بالعديد من التفاصيل الحيائية منذ الولادة، كما هو الحال بالنسبة للتفليح، التعامل مع الأمراض، التغذية، العلاقة بالمحيط، النظافة، التزاوج وغيرها من المعطيات لتفادي الإضرار بها وفقدانها في لحظة من اللحظات بسبب تقصير أو سوء تقدير. الاتحاد الاشتراكي ومن أجل الاطلاع أكثر على كيفية التعامل مع ” الحيوانات الأليفة “، أشارت أن تخصص للفراء سلسلة من الحلقات لأجل تقريب كل المعلومات المتعلقة بتربية عدد منها، مستضيفة في هذا الإطار الدكتور بدر طنشري الوزاني، الطبيب البيطري، ورئيس المجلس الوطني لهيئة الوطنية للأطباء البيطرية، للوقوف عند التفاصيل المختلفة من أجل تربية سليمة للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات الأخرى ...

3 أشهر، وفقا لنوع الطفيليات، أخذ الدواء الذي قد يكون خارجيا، علما بأن هناك أدوية جديدة عبارة عن أقراص، وهي الأدوية التي يصفها الطبيب البيطري حسب الحالة التي تخص كل كلب بعينه.

أما بالنسبة للطفيليات الداخلية فإن عددا منها قد يتسبب في هزال الكلب بسبب عدم استفادته من التغذية التي يمنحها إياه، ومن أنواعها المعروفة نجد تلك التي تسمى بـ «السيبنة» التي يخرج بيضها من خلال الفضلات، وهنا يجب التنبيه إلى أن الكلب حين يقوم بالتخلص منها، ويعمل على لمس منقلته الخارجية وجدهه واتحاء مختلفة من جسمه، فإن الإنسان يمكن أن يلامس بدوره هاته الإفرازات وإذا تناول الطعام دون غسل يديه فإنه يكون عرضة للإصابة ببضاعات

التفيليات
تتسبب في ظهور
أكياس مائية إما
في الكبد أو المخ أو
غيرهما.

خلال اللعب، والذي قد يكون قاتلا للشخص المصاب إذا لم يتم التدخل بشكل سريع. وإلى جانب إشكاليتي الكوليرا والسعال فإن الكلاب تعاني من مشاكل أخرى ذات اثر صحي لها علاقة بالطفيليات التي تكون عرضة لها، سواء منها الداخلية أو الخارجية. ويتواجد النوع الأول من الطفيليات على مستوى الجهاز الهضمي في حين أن النوع الثاني خارجي ويهجم البعوض والقراد وغيرهما، وتتسبب هاته الأخيرة في نقل الأمراض من كلب إلى آخر، كما أنها حين تغزو جسمه يمكن أن تخلق له معاناة كبيرة بسبب كثرة الحكّ الأمر الذي يؤدي في تساقط الجلد، فضلا عن أنه قد ينتج عنها الإصابة بأمراض على مستوى الأذن كذلك، وبالتالي يتعين تعيين خلال الفترة ما بين شهر و

لقد أشرنا في الحلقة الأولى من هذه السلسلة إلى أخطر الأمراض التي تتهدد الكلاب في مراحل حياتها الأولى، ويتعلق الأمر بمرض الكوليرا، الذي يتطلب الحصول على لقاح مضاد له لحماية الكلب من الموت بسبب زيارة الطبيب البيطري لهذه الغاية مناسبة لكي يقدم المختص للشخص الذي يقوم بتربية الجرو برنامج التفليح الموصى به الذي يهّم أربعة أمراض مهمة تفكّت بالحيوان، إضافة إلى التطعيم ضد مرض السعال الذي يقي الكلب والإنسان على حدّ سواء، بالنظر إلى أن الأمر يتعلق بمرض ينتقل بسهولة إلى الإنسان من الحيوان، من خلال مجموعة من الحيوانات الناقلة للمرض وليس فقط الكلب، وذلك عن طريق العُض أو الخدش أو حتى من

صيدلية الأفكار

2

نغز الاستهلاك في رمضان

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه. وبما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة، مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الشعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدالة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته تزيق جماعي لتحرير أمن و سلامة العيش في اليومي.

مع حلول كل رمضان يعيد الجميع استعادة أسئلة رمضان السابق المتعلقة بالاستهلاك و ارتفاع درجاته لدى المغاربة، مقابل غلاء الأسعار و قلة بعض المواد أو ندرتها بعضها... رمضان هته السنة ميمز من هته الناحية. فقد سبقته موجة حر زائدة في ارتفاع أئمة المواد الاستهلاكية، كانت الطماطم بطلتها الأسطورية. و تلاه تقرير بنك المغرب حول نسبة التضخم التي لم تعرف انخفاضا بنذر بعودة هته الأئمة إلى حدودها المعقولة المتلائمة مع دخل أغلبية المواطنين. لكن و رغم كل ذلك يتزايد الإقبال على الاستهلاك كما و كفا. يشبه الأمر لغزا يصعب فك حروفه و طلاسيمه. يتعالم الأطباء و تقنيو التغذية و الفقهاء عن تفكير سر اللغز و يتبادلون الأدوار في شرح ما هو نافع و ما هو مضر. يسند الفقهاء دعاوهم بأدلة طبية، و يبادلهم الأطباء و تقنيو التغذية نفس المجاملة عبر سند دعاوهم بأدلة شرعية.

تعرف جميعا أن شهر رمضان شعيرة و طقس و فرض عين بالنسبة لكل المسلمين. إنه طقس روحي و تعبد، لكنه أيضا طقس اجتماعي جماعي و هو ما يشحنه ببرجات الإلزام و الإلزام الاجتماعي، التي تفوق و تلو على درجات إلزامية باقي الشعائر. إنه أيضا طقس احتفالي، و خاصيته الاحتفالية تلك تظل محتجبة وراء خاصياته الأخرى على الرغم من أنها تشكل مفتاح اللغز و المفارقة. تمتلك الطقوس الاحتفالية، و المحتضنة للبعد الاحتفالي منطقتها الخاص في العلاقة مع الاستهلاك. لا يراعي اقتصاد الطقوس الاحتفالية منطق الاقتصاد السياسي بكل قواعده العامة: إنتاج و استهلاك، ربح و خسارة، مراعاة و انداخ... لأنه اقتصاد رمزي يعتني ليس بالأشياء و الأموال و لكن بما تدل عليه هته الأشياء وما يفوق طبيعتها المادية و مقاصدها الاقتصادية. مائدة رمضان لا تتغني الأكل و الإلتهايم، بل مائدة الفم و البطن، لذلك عليها أن تشبه العروس التي تريد إسقاط العرن في شبيكة غوايتها. إنها مائدة العرن، و ليست مائدة الفم، مائدة الرغبة و ليست مائدة الحاجة، مائدة المختلط و ليست مائدة المنسجم و المتوازن، مائدة الجماعة



نور الدين الزاهي

المفسون في التجارة بالقضايا الكبرى المشتركة: الجزائر و البيجدي نموذجا



محمد إنفي

المستويات؛ وبنفس القضية يدغدغ النظام الجزائري عواطف بعض الشعوب العربية التي لم تكتشف بعد طبيعة هذا النظام المغلس سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا و أخلاقيا.

وإفلاس هذا النظام يتجلى أيضا في استغلاله للمشترك بالباطل و البهتان، حيث وصلت الجرة ببعضهم إلى حد نشر الأكاذيب على خاتم الأنبياء و المرسلين؛ إذ لا يخجلون من ترويج أحاديث مكذوبة من قبيل: « سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أحب البلاد لك يا رسول الله بعد مكة و المدينة. قال الجزائر. ثم قال ماذا قال الجزائري! » ولم يتردد أحد المعتمدين في رفع عقيرته وسط جمع الحجاج و المعتمرين الجزائريين، مرددا: « يا محمد مبروك عليك، الجزائر رجعت لك ». و الغريب في الأمر أن مخاطبيته تحولوا إلى جوقه انخرطت في تزييد هذا العيب و العيب على سامع الحجيج في الأماكن المقدسة، و الأئمة على العتة في الجزائر كثيرة جدا، ولا تخص المجال الديني وحده.

استغلال الدين و التنمية الذي بني مشروعه السياسي على المسلمين و متمثلا تجربتهم، فهو يقدم، أيضا، نموذجا حيا للتجارة بالدين الإسلامي و القضية الفلسطينية معا.

لن أخوض في موضوع التجارة بالدين. فقد سبق لي أن كتبت مقالات في الموضوع، وخطي حزب العدالة و التنمية بحصة الأسد من هذه المقالات، و أساسا، يوم كان يدبر الشأن العام في المغرب سواء على المستوى الوطني أو المستوى الترابي. و بدون مبالغة، فقد كانت فترته كارثية على المستوى الاجتماعي بفعل القرارات غير المحسوبة العواقب لحكومة عبد الإله بنكيران. ولا يزال الشعب المغربي يعاني من تبعات تلك القرارات اللاشعبية.

لن أخوض في موضوع التجارة بالدين. فقد سبق لي أن كتبت مقالات في الموضوع، وخطي حزب العدالة و التنمية بحصة الأسد من هذه المقالات، و أساسا، يوم كان يدبر الشأن العام في المغرب سواء على المستوى الوطني أو المستوى الترابي. و بدون مبالغة، فقد كانت فترته كارثية على المستوى الاجتماعي بفعل القرارات غير المحسوبة العواقب لحكومة عبد الإله بنكيران. ولا يزال الشعب المغربي يعاني من تبعات تلك القرارات اللاشعبية.

لن أخوض في موضوع التجارة بالدين. فقد سبق لي أن كتبت مقالات في الموضوع، وخطي حزب العدالة و التنمية بحصة الأسد من هذه المقالات، و أساسا، يوم كان يدبر الشأن العام في المغرب سواء على المستوى الوطني أو المستوى الترابي. و بدون مبالغة، فقد كانت فترته كارثية على المستوى الاجتماعي بفعل القرارات غير المحسوبة العواقب لحكومة عبد الإله بنكيران. ولا يزال الشعب المغربي يعاني من تبعات تلك القرارات اللاشعبية.

لن أخوض في موضوع التجارة بالدين. فقد سبق لي أن كتبت مقالات في الموضوع، وخطي حزب العدالة و التنمية بحصة الأسد من هذه المقالات، و أساسا، يوم كان يدبر الشأن العام في المغرب سواء على المستوى الوطني أو المستوى الترابي. و بدون مبالغة، فقد كانت فترته كارثية على المستوى الاجتماعي بفعل القرارات غير المحسوبة العواقب لحكومة عبد الإله بنكيران. ولا يزال الشعب المغربي يعاني من تبعات تلك القرارات اللاشعبية.

لن أخوض في موضوع التجارة بالدين. فقد سبق لي أن كتبت مقالات في الموضوع، وخطي حزب العدالة و التنمية بحصة الأسد من هذه المقالات، و أساسا، يوم كان يدبر الشأن العام في المغرب سواء على المستوى الوطني أو المستوى الترابي. و بدون مبالغة، فقد كانت فترته كارثية على المستوى الاجتماعي بفعل القرارات غير المحسوبة العواقب لحكومة عبد الإله بنكيران. ولا يزال الشعب المغربي يعاني من تبعات تلك القرارات اللاشعبية.

يقرب اتحاد كتاب المغرب من عامه العشرين، أجمل سنوات العمر، سيقول الشعراء، يغادر أقمطة الطفولة و المراهقة، ملتصقا بالطريق وسط حقل ثقافي تفرقه التساؤلات و بوابر التازم و الحيرة، بينما ترين على الكتاب و الأدباء مظاهر السولة و العياء.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.



محمد برادة

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

2

محمد برادة في افتتاح المؤتمر الوطني السادس: الأدب المغربي، إلى أين؟

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du Maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



انعقد في 13 و 14 يناير 1979 المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب، بالرباط، وذلك بحضور أزيد من مائة وأربعين مؤتمرا. كما حضر المؤتمر عدد من الضيوف و أصدقاء الاتحاد و نخص بالذات الأستاذ عبد الوهاب البياتي الذي أوفد من قبل اتحاد الأدباء العرب لتمثيله في المؤتمر. و عرف المؤتمر السادس لدى افتتاحه العرض القيم و الخصب الذي قدمه الأستاذ محمد برادة رئيس اتحاد كتاب المغرب، ثم التقرير الأدبي، الذي سجل نشاط الاتحاد خلال السنتين المنصرمتين. و قد عكف المؤتمر خلال يومين متتابعين، من خلال أعمال اللجان (اللجنة الثقافية – لجنة المطالب – لجنة القانون الداخلي – لجنة البيان العام) عكف على دراسة مجمل القضايا و المصاعب التي تهم و تعترض الكتاب المغربية (سننشر تقارير هذه اللجان في عدد لاحق). و مساء يوم الأحد 14 يناير أنهى المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب أعماله، و انتخب مكتبها مركزيا جديدا، كما أعيد انتخاب الأخ محمد برادة رئيسا للاتحاد. و في ما يلي العرض الذي قدمه الأخ برادة لدى افتتاح المؤتمر:

اتحاد الكتاب يعتبر نفسه جزءا لا ينفصل عن الحقل الثقافي المستهد لمكوناته و علائقه و أفاقه من المجتمع المغربي

إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها. ليس غرضنا هنا تحديد البدايات لأدبنا الحديث.. فقد يعثر الباحث على نصوص متفرقة يعتبرها لبنات أولى لما جاء بعدها.. و قد يكون المؤرخ أميل إلى التشاؤم و هو يستقرئ المناخ الفكري و السياسي و الاجتماعي الذي عاش فيه الأدباء المغربية في القرون السالفة كمتعاصر تابعة و ملحقة بدواوين الإمرء و الولاة و الحمارة... و قد ينجح به التفكير الماهوي إلى حصر النبوغ المغربي في دائرة الفقه و البلاغة و النحو، و التسليم بحصانة وراثية تحجب المغربية عن الأدب في معانيه المتعددة و المتلبسة... مثل هذه القضايا، مهما كانت أهميتها، لا تعوقنا عن مسألة نصوص أدبنا الحديث المغربية في كتابتها و أشكالها و مضامينها و مؤرخو الأدب التقليدي من مدائح و مراني و أخونيات و غزليات و رسائل. و الأمر هنا يتعلق بالمفاضلة، بل بمعاينة تحول في مفهوم الأدب و وظيفته، ناتج عن تلك الشروط و التغييرات التي عاشها مجتمعنا

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.



محمد برادة

منذ مستهل هذا القرن، وخاصة في فترة الحماية و مخططاتها الاستعمارية ثم منذ الاستقلال إلى الآن.. و كانت الحصيلة - في مجال الإنتاج الأدبي - روايات و قصصا و مسرحيات و دواوين شعرية تتراوح من الكلاسيكية الجديدة إلى الشعر المعتمد على التفعيلة و الشعر المنمرد على كل القيد. و إذا انفسح مجال الاختلاف حول مميزات ظهور هذا الأدب و مصادر استبحائه و مراكز التأثير في اتجاهاته و مدى عمق جذوره، فإن ما يستحق الاهتمام و يكتسي طابع الاستعجال هو محاولة استبانة شروط إنتاجه و استهلاكه، و تتبع وظيفته داخل الحقل الثقافي للمغرب المعاصر.

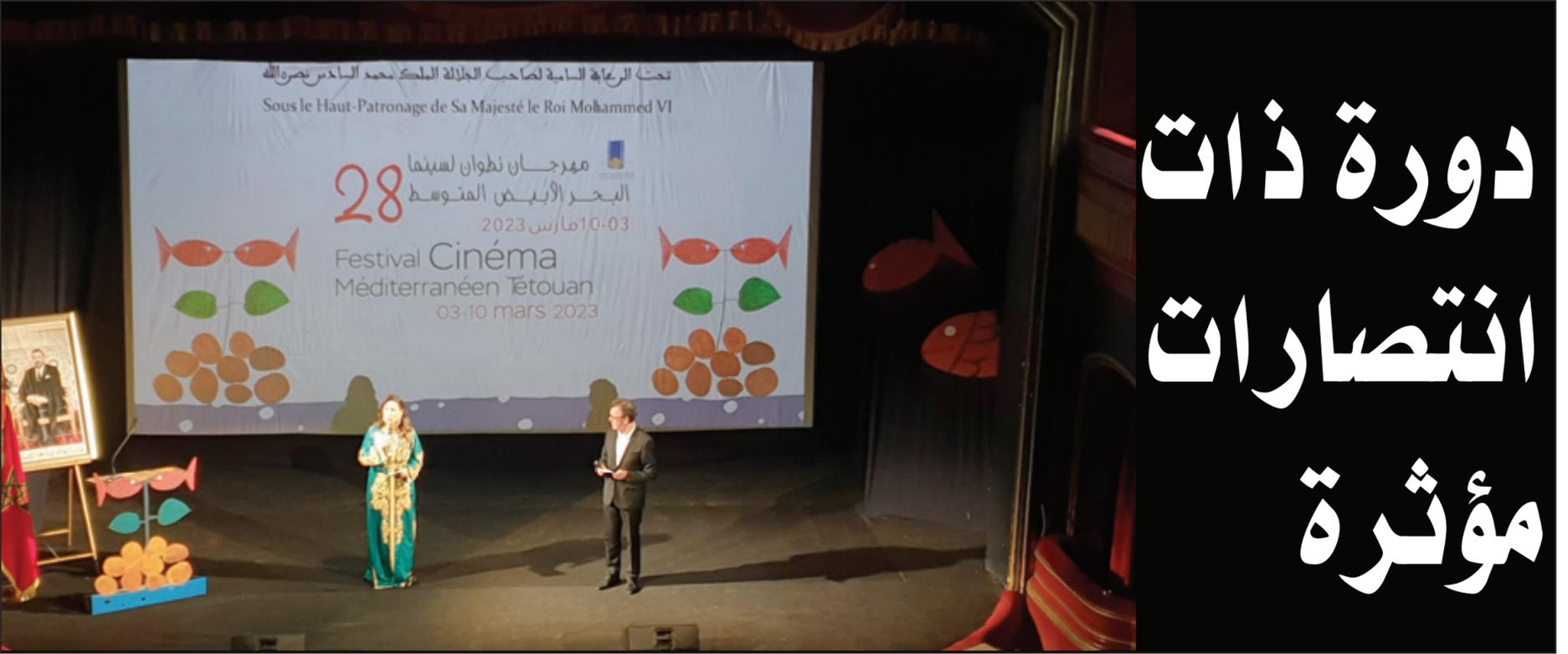
و ذلك الانطلاق من وظائف الأدب و طرائق سيره، بجنبنا اللوج في متاهة البحث عن تعريف جامع مانع للأدب في جوهره أو في المظاهر الضامنة لخطوه، كما يحلو للبعيد أن يفعل، ثم قياس الإنتاج الجديد على ذلك التعرف معرفة مدى انضباطه أو ابتعاده عن المعايير و الموازين. مثل هذه العملية لن تفضي إلا إلى حوار الصم، ولن تجعل بالإمكان دراسة و تتبع الأدب الجديد في نماذجه المتباينة القيمة و الوظيفة و الفعالية.

لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.



لوجود الأدبي. إن هذه الملاحظة لا ترمي إلى نكران استمرارية التعبير الأدبي في تاريخ الثقافة المغربية منذ أقدم العصور.. ولكنها تنصب أساسا على ما يمكن اعتباره أدبا حديثا، أي مرتبطا بمظاهر مجسدة من التبادلات الاجتماعية و السياسية حفرت أخايدها في تضاريس البنيات و العلائق و استمدت تميزها وأشكالها من السمات المصاحبة لانتقال المجتمع المغربي من بنيات الإقطاع و التنظيم الاستعماري، إلى مرحلة التصنيفات الطبقية و سفيستها.

مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط في دورته 28



دورة ذات انتصارات مؤثرة

مباشرة داخل عوالم الفيلم بشخصياته المركبة، خصوصا في ظل وجود تنوع وتباين بصري ودرامي أكبر بكثير من أساليب المزايدات والمباشرة غير المتجانسة.

فيلم «علم» يمكن أن يوظف كنموذج لبناء فيلم أول، ولترا، وتنوع، ومخيلة خبارات أسلوب وتمرين جيد يراهن على حركة الشخصيات وعلى التنوع الشكلي للمشاهد واللقطات، وهو ما يخلق بنية تصبح باعثة على تغيرات فورية وساحقة في الإيقاع وتتابع الأحداث بشكل سليم ومحكم، علاوة على التناسق الدرامي القوي.

العدو، هو فكرة أساسية لحد كبير في الفيلم، يجتهد المخرج في بوح ذاتي من داخل أبطال فيلمه، شباب يحمل كل نوب المجتمع الذي أنتجه الاحتلال وعكسته الحالة السيئة للحياة غير الحقيقية وغير المحتملة، حيث لا تسوية كافية ولا توسط ممكن، إن بطل الفيلم المنقسم نسبيا والمتراجع بين سلبيته ونزوعه البطولي، هو بطل على شاكلة أصدقائه نموذج للبطال الذي يحمل على عاتقه علم التناقض، وهكذا، فحتى في عز شجاعته تظهر رغبته في أن يتمسك بهذا التناقض بدون تنازل، لخلق توازن من أجل الحرية والتحرر بغض النظر عن الدوافع والأسباب والنائج.

جائزة أحسن دور نسائي أسماك حمراء... ثلاثة حيوات في مهبط الريح

كل واحد من شخصيات الفيلم الثلاثة كان يلزمها مساحة أضيق للاحتكاك ببعضها كنوع من الاختيار، وهو ما أجاده المخرج عبد السلام الكلاعي الذي عرف كيف يخلق هذه المساحات بطريقة فذة مكنته من أن يقدم فيلما إنسانيا غنيا، بحفر عميقا في دواخل النفس الإنسانية ويثير أحاسيس عميقة لثلاثة نساء مقهورات، يجمعهما اليأس والوحدة والعزلة إلى الحد الذي يشعر معه المرء بأنه غير قادر على مواجهة العالم إلا بالآخرين. تفوقت جليلة التلمسي في دور «حياة»، وهو دور منسوج باناة وحيوية بالغة عرفت كيف ترفعه إلى مستوى من الاتقان والتفنن منحتها من الفوز بجائزة أحسن دور نسائي، ويمكن قول كل شيء أيضا حول الدورين الآخرين، دور «هدى» الذي جسده نسرین الراضي بصدق بالغ وكانه نوع من التطهير والخلص، ودور «أمل» الذي تفرقت بتشخيصه فريدة البوعزاوي، إذ بحسب المخرج جراته في اختياره لها، وتفايته في إدارتها بالشكل الذي جعلها تصل إلى مستوى من التمكين لم يكن متوقعا، وكان المخرج نفخ في رماذ خادم لتتوهج بشكل يبعث في دور هو الأكثر اقناعا في مسيرتها، هو تحدي حقيقي لها كممثلة نجحت في تشخيصه وعرفت كيف تنقل ذلك الحس المتنامي والعميق باليأس والقهر، حيث يحتاج الإنسان إلى جرة كبيرة كي يخرج من ذاته لغيره.

استطاع عبد السلام الكلاعي بجداره أن يوضع ويحرك شخصياته بقدره عالية متوسلا بكاميرا ذكية عرفت كيف تقتنص كل اللحظات الجميلة ذات الدلالة في وجوه وحركات الشخصيات الثلاث، ما منحنا إحساسا بالغا بالتفوق والبراعة وهو يصور حالات من الانهيار والمساومة والضعف الإنساني. لقد تبنت شخصيات الفيلم الثلاثة وكانها جواهر صقلت وهذبت ولعت بعناية واضحة لتجد لها مكانا في فيلم عبد السلام الكلاعي الذي يبني تصوره على رثاء الواقع وفحصه بحكاية تحفر عميقا في الوجدان وتترك أثرا يصعب نسيانه لأمد بعيد.

اتصال مع ماضيها وبلا علاقات إنسانية حقيقية، يظهر من تفاصيل حياتها اليومية أنها لم تنتزع هذه الوحدة بسهولة، حيث تتشبث بها كتمسك تحميه قبل أن تظهر ابنتها ثريا وهي تجر ورائها خيبات وصدمات وأيضا مفاجآت.

فيلم بركة العروس هو تجسيد محكم لنمط فيلم الشخصية، أي أنه فيلم برع في تقديم شخصية مصنوعة بتقان وإتقان، شخصية الأم الوحيدة والمعزولة والتي تعاني الوحدة والخواء حتى في لحظات متعتها تتامل في حياتها أكثر مما تتمتع بها. يقدم المخرج سينما متقشفة غير معنية بالبدخ البصري كما لو أن المخرج يريد أن يأخذ بفار نوح السينما المتناقضة والمعتمدة على لغة سينمائية يتصافر فيها التصوير والديكور والشخصيات... لغة تدعم طرحه للموضوع بسخرية دقيقة ولإذاعة، فيعد حالات المتعة التي تمر بها الأم وهي في أوج سعادتها، يعكس الأمر في كل مشهد وكأنه ينتقم منها، إذ يعمل على إنهاءه بلحظات تأمل أو تفكير مطول لا ينتهي.

ثمة لحظات إنسانية عميقة وحميمية، تطل من ثنايا شخصية الأم، وربما تكون علاقتها بابنتها المحطمة والمكسورة التي تعود وهي حامل بجنين لا تريده، عنصر درامي أساسي كشف عن جوانب رقيقة وصادقة، بل وبالغة الرقة والحنان في شخصية الأم، فمشهد واحد كان كاف لراب الصدع بينهما، حيث الأم تساعد ابنتها على الإجهاض في لحظات محتشدة بانفعالات ولمسات دافئة ونظرات غامبة في الرقة، خاصة وأن المشهد يتحول فيما بعد إلى لحظة صفاة بعده تجلسا على طاولة الأكل وكأنها تتوحيح عاطفي وإنساني... لقد أحببت الأم ابنتها دائما لم يكن ينقصهما غير حدث يمسخ الغبار عن حب صادق دفين.

جائزة العمل الأول فيلم «علم»... أو كل ما تبقى من الوطن

«علم» هو الفيلم الروائي الطويل الأول المخرج الفلسطيني فراس خوري، فيلم عن القضية والاحتلال وبينهما مكان واحد يجمعهما دون أن يحس صاحب القضية بأنه مهزوم أو المحتل بأنه منتصر، إذ يبدو قدرهما مرتبطا وبينهما حدود تقصر تدريجيا بل لا تلبث أن تختفي في لحظات صراع الأبطال لتقتبث العلم. محور الصراع يحركه الطالب تامر وزميلته ميساء، ثمة ما سيوحدهما ويجمعهما ولديهما صراع واحد مشترك، ولكنهما محكومان بقدر أكبر ومعاناة أشد تظهر حتى في لحظة حسم الصراع، إذ يبدو أن مهزومين ومعذبين، بل إن حكاية الفيلم بدورها بدت طائشة وهي تجتهد في البحث عن معنى وحيد، أي ذلك الحس المتواصل بأن هناك قضية وأن هناك عدالة. فدفاع الشباب عن العلم الفلسطيني في يوم تاريخ النكبة هو محاولة إسقاط علم آخر في نفس التاريخ لكن العدو يعلنه عبدا للاستقلال، بالتالي يبدو دفاع أبطال فيلم «علم/فلسطين» (فلسطيني الداخل/عرب 48) دفاعا مشروعا عن الحق في التواجد لتصبح المعادلة في جوهرها غير معنية بحجم القضية بل بمعنى العدالة والتضحية. فيلم «علم» يطرح بشكل عرضي مشكلات مركبة، وخاصة المشكلات الصارخة والجديرة بالاهتمام الأبعد من تلك المتعلقة بقضية وعدو، إذ يحدث أن تتصافر مجموعة من الأساليب الدرامية والأسلوبية على مستوى أعلى من البنية العضوية للموضوع، لتجعلنا أمام بنيات ثابتة تجعل من الممكن الانزياح

بعناصرها المختلفة تملك بعضا من روح الفيلم بدورها المرهف والحزين وهي تتجلى كفضاء وأمكنة داخل مشاهد ممتعة حيث أدت روعة التصوير -بكادرات أغلبها ثابت- دورا أسرا ومبهرا، جعلنا نتقف على جدارة واضحة للمخرج في تثبيت كاميرته في المكان والزمان المناسبين. طريق جنائزي شاق يقطعها رجل لاجئ بكيمياء قاسية يحمل على كتفيه عبئا مضاعفا، جسد زوجته الميت وشقاوة حفيدته الصغيرة وعليه أن ينهي بهما إلى حيث لا يدرى، وحتى مع قربيه من حدود بلده تبدو خيارات تحرره غامضة... لكن في النهاية تبدو بكل جسارته وواظف أنه يملك خياره الذي يريد حتى ولو كان على حساب كل شيء.

جائزة السيناريو / جائزة أحسن دور رجالي فيلم مكان آمن... حين تحب الأحياء وتكره الحياة

تحضر كرواتيا بفيلم «مكان آمن» سيناريو وإخراج وتشخيص يوارى ليروتيتش، الذي قدم فيلما مشحونا بعاطفة مضطربة، إذ يستعير زخمه الدرامي من تشويق متسارع للأحداث حيث يخطف المشاهد من أول مشهد (محاولة الانتحار الأولى)، لا فراغات ولا تهوية مشهدية للاسترخاء وأخذ نفس جديد، الفيلم يلفت حول حدث طارئ يطله الأخ البائس والمعتل الذي يخلق هزة نفسية وعاطفية داخل العائلة (الأم والأخ الأكبر)، يستعير الأخ في محاولة الانتحار بشكل مفاجئ وصادم، تتسارع الأحداث بشكل مكثف بإيقاع منظم وقوي، تتغير معه حياة الأم والأخ بشكل كامل، وعلى مدار يوم كامل سنتابع معاناتهم وسط ضغط كبير وتشويق مفاجئ. فيلم يبدأ بكلمة «أسف» كعتبة قوية تفسر أسباب وظروف وعوامل لا تصلنا مباشرة من الفيلم، كلمة (أسف) يحطم بها أفق انتظار المشاهد ويعلن معها عن بداية علاقة غريبة ومغايرة بين الأخوين دامير (جوران ماركوفيتش)، رجل بهامة واضحة، هادئ وقوي، قليل الكلام لكن عيونه الطفولية تتكلم بالفصاح عن معاناته والمه، برونو (يوري ليروتيتش) الأخ المنبهر من اعتذار مجع وقاهر نبأ مفاجئة في الطريق.

الفيلم مستوحى من قصة حقيقية/سيرة ذاتية للمخرج الذي يؤدي دور البطولة بشكل مبدع ومتناثر، حيث تمكن من الفوز بجائزة السيناريو وجائزة أفضل ممثل، والحق أن كل حركة وكلمة صغيرة لها مكانها في الفيلم بلا حشو ولا زيادات، حتى أن روعة الفيلم وتناسقه تجعلك تقف بدهشة على جدارة مؤلف ومخرج أنجز فيلما ترك أثرا كبيرا على المستوى الفني والإنساني وممثل أدنى دور البطولة بقدرة لافتة، إذ يبقى حصول الفيلم على جوائز شيئا مستحقا ومتوقعا بلا شك.

جائزة لجنة التحكيم فيلم بركة العروس... أمومة ناقصة ونصر جريج

هو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج باسم بريش الذي كتب سيناريو بالتعاون مع غسان سلهب، قام ببطولة الفيلم كل من كارول عبود وأمينة ملاعب... يقدم الفيلم حكاية سلمى التي تعيش بلا

تشكله إنجازات مخرج معين، ضمت هذه الفقرة كل من فيلم «حمى البحر الأبيض المتوسط» للمخرجة الفلسطينية مها حاج و«جزيرة الغفران» للمخرج التونسي رضا باهي و«الجبال الثمانية» لشارلوت فاندريميرش وفيلكس فات كروينينجن من بلجيكا، إضافة إلى «الحداثق المعلقة» للمخرج العراقي أحمد ياسين الدراجي و«أسوء العناصر» لرومان جيري ولير أوكا من فرنسا.

كما أن هناك لمحات عميقة ومسبوقة يطل بها المهرجان لأول مرة في نسخته الأخيرة (أيام تطوان للصناعة السينمائية/محترفات تطوان السيناريو/مهارات لتطوير الفيلم القصير)، وهي بلا شك انتصارات قد تحققت وتكثرت في الأخير بتجانس الاعتراف والتوثيق من كل الفاعلين والمهتمين، وقد شكلت أيام تطوان للصناعة السينمائية فضاء للقاء بين حاملي مشاريع السيناريو المختارة (12) سيناريو روائي/وثائقي مع صناعات الفيلم من موزعين ومنتجين ينتمون إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، هذا اللقاء الذي توج بمداخلات مهمة حول الإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط، وأيضا فتح نافذة على طلبة المدارس والمعاهد السينمائية (12 طالب) من أجل فتح آفاق جديدة لحاملي مشاريع فنية ومواكبتهم فنيا.

الجائزة الكبرى فيلم القرنفل... حين يهمس الموت في أذن الحياة

يستعرض فيلم (القرنفل) للمخرج التركي بكر بلبل حكاية طريق جنائزي بتوسل شاق وملفت يعكس طريقة صعبة لا يتحملها الإطار المحدد للأفلام الطريق التقليدية، لأنه لا ينتزع من هذه النوعية من الأفلام إلا أجواء برائية فرضتها حبكة الفيلم، لكنه يبقى التركيز أكثر على مستوى البناء الداخلي للفيلم، إذ يحفر عميقا في النفس الإنسانية بلا رحمة ملتنا عن حساسية ملقطة ومشاعر بالغة الصدف، وكاشفا على مناحي من حياة إنسانية بائسة تبدي كفضل طويل في جسيم لا ينتهي حتى مع الموت. يستعير الفيلم أخفته وتميزه من ذلك البناء الباهر على المستوى الفني والجمالي، والمستوى التقني، ما خلق لنا فضاء عبور سلس تتحرك فيه الشخصيات وأحداث الفيلم الجنائزية داخل مواقع أشبه ما تكون بالخراب والفراغ، حيث الظلمة والهشاشة، وحيث لا يظهر أي بصيص أمل أو انفراج قريب، عالم جنائزي ملغز وقاس، تمتصه الكاميرا بتناقل واضح دون أن يشوش عليها شيء، فالمخرج ترك لكاميرته الوقت والفضاء والشخصيات في تقنية تذكرنا بأفلام كثيرة من هذا النوع (نوري بيلج سيلان/تيرنس ماليك/أكي كوريسماكي...)، حيث العالم الذي يتجلى أمام الكاميرا وتتحرك فيه الشخص، أشبه ما يكون بتقاطع غريب للوحات تشكيلية ضخمة في أقصى تجلياتها الجمالية، والذي يتحول لفرط الدقة، إلى مشاهد يصعب على العين نسيانها.

ناهيك عن أهمية الصورة جماليا فهي ودرجة كبيرة متطلبة ومنظمة وذات معنى وبعيدة عن الترفيه والإبهار البصري المبالغ فيه، ثمة تقشف حريص أيضا في الشريط الصوتي (شبه غياب للحوار والموسيقى) يؤدي إلى فخامة في الكشف عن نوازع النفس الإنسانية للشخصيات وما تختبره وهي تعاني الغربة والعزلة، حتى الطبيعة



عبد الله سرداوي

في محيط سينمائي هادئ ومريح، طافي فوق أرضية تنظيمية محكمة ومتماسكة، تفتحت للمرة 28 قصة عشق حقيقية للسينما، أيام معدودات (13-10 مارس) تجلت كمدخل حبه سينمائية وقع عليها مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط ومعها لا نستطيع إلا أن نفر بان ثمة انتصارات استحققت الفرح والامتنان وسط كم الأصداء الجيدة حول تطور المهرجان وتوجهه المستمر، من هنا فإن حكاية هذا المهرجان في دورته الأخيرة قد تكون من المحطات السينمائية الصافية التي تستحق التشجيع والاستمرارية بالنظر لنهجه المتواصل والدافع عن سينما حقيقية تنتصر للخلق والإبداع وينتظر عشاق السينما مشاهدتها دوما في القاعات السينمائية؛ لذا، ليس مصادفة أن تكون أجمل وأعمق مظاهر نجاح المهرجان في دورته الأخيرة هو ثبات وغنى برنامجه بمختلف فقراته، هو بالضرورة استكمال بارع وحقيقي للخط العام لرؤى المهرجان وتظوره من دورة إلى أخرى. ويبدو أن حرص المهرجان على حسن انتقاء فقرة المسابقة الرسمية للأفلام على مسألة أثيرة على نفوس منتظميه، وهو ما لفت الانتباه إلى المستوى الجيد والتنافسية العالية للأفلام، حيث تنافست على جوائز هذه المسابقة مجموعة من الأعمال (12 فيلما) هي على التوالي: فيلم «ظلمة» للمخرج المصري دوشان ميليش و«علم» للمخرج الفلسطيني فراس خوري و«أسماك حمراء» للمخرج المغربي عبد السلام الكلاعي و«نزوح» للمخرجة السورية سؤدد كعدان، إضافة إلى شريط «رامونا» للمخرجة الإسبانية أندريا بانيني و«مكان آمن» للمخرج الكرواتي جورج ليروتيتش «القرنفل» للمخرج التركي بكر بلبل، «السد» للمخرج اللبناني علي شري و«صيف في بجعد» للمخرج المغربي عمر مول الدويرية، و«شتنبر» للمخرجة الإيطالية جوليا لويس ستيكروالت إضافة إلى «عند الدخول» للمخرج الإسباني خوان سباستيان فاسكينز اليخاندرو روخاس و«بركة العروس» للمخرج اللبناني باسم بريش.

هناك هاجس قوي بمكانة السينما تواصل في فقرة خفيفة قلب، قدمت فيها أفلام لمخرجين متنوعين يشكل كل فيلم مغامرة سينمائية مختلفة، وهو ما يعكس فضيلة البحث والانضباط في انتقاء الأفلام، حيث يشكل كل فيلم من أفلام هذه الفقرة جمهوره الخاص الذي يجد صالته في تصور فني محدد

تقارير المجلس الاعلى للحسابات تكون مرعبة في غالب الاحيان من حيث الارقام وحالات عدم احترام القانون بل والاختلاس وسرقة المال العام نهارا جهارا .

في المقابل يضل المجلس بلا انياب من اجل القصاص للمغاربة والوطن ممن تعدوا حرمانه المالية والادارية والتسييرية ونهبوا خيراته بدون موجب شرع ولا قانون .

والامر بتظلم سرعة استجابة السلطات القضائية بناء على استنتاجات النيابة لعامة وترتيب العقوبات الرادعة طبقا للقانون .

كما يتطلب الامر بقضة حكومية وتشريعية لسد كل الثغرات التي يظهريها التقرير في التقرير الاخير نشرت ارقام تهز الارجام عن قيمة الارباح التي يجنيها صيادلتنا ان كانت دقيقة بالفعل مما يعني تدخل الحكومة لكبح جماح الارباح خارج القانون عبر تفعيل اليات المراقبة وحماية المستهلك المغربي من كل تغول على قدرته المنهارة اصلا وفي السياق يتوجب على المشرع سواء في الحالة او غيرها اغلاق وسد الدرائع واتخاذ القرارات التشريعية التي تمنع اي انزياح لان من مهام التشريع مراقبة الشأن العام في مختلف تجلياته وحتى لا يكون تقرير المجلس الاعلى للحسابات مجرد كتيب ينجز كل سنة من اجل اغناء ارشيف المغرب لاغير ثم اغناء النقاش حول التقرير وتوضيح مضامينه في عملية تكوين ورفع منشوب البقضة لدى مسيري الشأن العام والمواطنين عبر الرفع مت شان مؤسسات المحاسبة والمراقبة.

محمد الطالبي

الجودة آلية لتنظيم الأسواق وتعزيز حماية المستهلك

في إطار انشطتها الإعلامية والتحسيسية نظمت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لهجة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الجمعة 17 مارس 2023، لقاء تواصليا حول موضوع «الجودة آلية لتنظيم الأسواق وتعزيز حماية المستهلك»، بمقر الغرفة بالرباط.

ترأس هذا اللقاء حسن صاخي رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لهجة الرباط سلا القنيطرة، بحضور كل من ممثلي مندوبية وزارة التجارة والصناعة، المكتب الوطني للسلامة الصحية، وزارة الصحة، المنتدى المغربي للمستهلك، الى جانب أعضاء الغرفة الجهوية، وتجار الجهة.

صاخي على أن الهدف من هذا اللقاء، الذي دأبت الغرفة على تنظيمه كل سنة قبل حلول شهر رمضان، هو تسليط الضوء على وضعية التموين والإطلاع على العرض من السلع والخامات المتوفرة، وذلك بهدف تعزيز وتغطية حاجيات الاستهلاك خلال الشهر الفضيل ، كما حث رئيس الغرفة للتجار ومقدمي الخدمات، على تموين محلاتهم بالسلع ذات الاستهلاك الواسع والمواد التي لها ارتباط بالعادات الاستهلاكية خلال شهر رمضان المبارك، فضلا عن إشتهار لوائح أسعار المواد المعروضة، مبرزا أن الغرفة بادرت في هذا الإطار إلى طبع أنحة الأثمان ووضعها رهن إشارة المنتسبين للمثا بالاقمنة المتداولة بالأسواق.

من جهة أخرى دعا إلى المحافظة على نظافة المحلات التجارية ومراعاة عنصر جودة المواد والسلع.

خلال هذا اللقاء تم تقديم عروض من طرف ممثلي القطاعات والمؤسسات المعنية إلى جانب المنتدى المغربي للمستهلك الذين أكدوا في تدخلاتهم على أن التموين واستقرار الأسعار هي مسؤولية مشتركة بين جميع المصالح وذلك من خلال تفعيل جميع المقتضيات القانونية، مؤكداً على أن السوق يتوفر على جميع المنتجات الأساسية والمطلوبة خلال شهر رمضان، وأنه تم التنسيق مع الفاعلين في القطاعات المعنية بغية ضمان المراقبة والتتبع لتفادي أي نقص في التموين، كما أنه سوف يتم حماية السوق من الإغراق بالمنتجات التي لا تتوفر على الجودة المطلوبة.

في أعقاب هذا اللقاء اقترح المشاركون مجموعة من التوصيات جاءت على الشكل التالي:

تكتيف عمليات التحسيس والمراقبة الموجهة لجميع محاولات الاحتكار والمضاربة في الأسعار والإخبار السري والغش في جودة المنتجات الغذائية، دعم القدرة الشرائية للمواطنين والحفاظ على سلامتهم الصحية، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان السير العادي للأسواق وتعزيز التواجد الميداني لمختلف أجهزة المراقبة من أجل حماية المستهلك، يذكر أن حسن صاخي في اجتماع الدورة العادية الأولى برسم 2023 لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لهجة الرباط-سلا القنيطرة سبق له أن أكد على الرفع من مردودية الغرفة، موضحاً كذلك الطرفية الصعبة التي يمر منها المغرب جراء غلاء الأسعار، مشيراً في هذا الصدد لمشاركة الغرفة في اللجن المختلفة المكلفة بضبط الأسعار والمنتجات ودورها الفاعل في الدفاع عن منتسبيها من التلاعب، واعل على عزم الغرفة تنظيم لقاءات تحسيسية لفائدة المنتسبين من التجار خلال شهر رمضان الأبرك حول جودة المنتجات ونظافة المحلات التجارية بالإضافة إلى تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وتدبير المشاكل القطاعية، ودراسة مشروع حاضنة المقاولات بمدينة الخميسات.

عبد الحق الريحاني



الهاتف: 05.37.72.24.94

الجمعة 24 مارس 2023 الموافق 2 رمضان 1444 العدد 13.408

10

صورة وتعليق

أفها المحطة

الطرقية الجديدة

للرباط، التي تأتي في

أطار أهداف البرنامج

المتدمج للتنمية

مدينة الرباط

المسمى «الرباط

مدينة الأنوار،

عاصمة المغرب

الثقافية»، تحكي

الحزم الوطيك لجلالة

الملك على الارتقاء

بمدينة الرباط إلى

مصاف الحواضر

العالمية الكبرى

وتتميتها من بنيات

تحتية في مستوى

مكاتها تستجيب

لاحتياجات السكان

المصممين والزوار



المحطة الطرقية الرباط: معلمة حضارية واجتماعية تجمع بين الحداثة والاصالة

محمد طمطم

تشهد العاصمة السياسية للمغرب حركة عمرانية هائلة، تتمدد اخضراراً وتتنوع طريقياً، وتعلو عماراتها خرسانياً، بأشكال وتيمات مستلهمة من انماط العمارة الاندلسية والمغربية والأوربية ، حتى اصبحت المدينة ملتقى الحضارات وفنونها، ولم يقتصر الامر على التوسع العمراني الجديد للمدينة بل أعيد تجديد المدينة القديمة، ومعالمها التاريخية، قصبه الوادية، شالة، السور الموحدي، صومعة حسان، دار السلطان، الحدائق الاندلسية..

فقد اعيد تجديدها واحياؤها في احدث اساليب تخطيط المدن وتقنياتها التي توجب توفير كل الخدمات التي تستلزمها حياة الانسان المعاصر ونشاطاته المختلفة.

اليوم الرباط متألقة مثلثة باحياها المتكاملة، وساحاتها الخضراء وحدائقها وشوارعها الواسعة، ودور الثقافة، والترفيه والالعاب الرياضية والاسواق المتكاملة.

هذه النهضة العمرانية المتسعة والمتعددة من الصعوبة الاحاطة بها، بكافة مظاهرها، لكن نحن اليوم نرصد بعض من معالم التطور العمراني والخدماتي بها.

لقد اولى المسؤولون للعاصمة عناية فائقة

لمحطة المدينة، وحسبما يستدعيه التخطيط من دراسة لاحتياجات المواطنين الحالية والمستقبلية واحتمالات النمو في عدد السكان والزوار وفي النشاطات الاقتصادية المختلفة وكذا متطلبات المشاريع الانمائية من قبيل الطرق وشبكات الماء الصالح للشرب وشبكات المجاري الصحية والجسور ومواقف السيارات الحديثة التحت ارضية.

إن هناك مشاريع ضخمة ستغير من ملامح عاصمة المملكة ومن ضمنها المسرح الكبير الذي يعتبر ايقونة معمارية وثقافية وفنية، اضافة الى برج محمد السادس، لكننا سنتوقف اليوم عند اهم المشاريع الحضارية والاجتماعية التي ستحول الرباط الى عاصمة للسياحة الثقافية والفنية بفضل معلمة ستسهل الولوج والخروج من وإلى هاته المدينة المعلمة الحضارية الكبرى، إنها المحطة الطرقية الكبرى التي دشنتها جلالة الملك محمد السادس في يونيو الماضي 2022

ان هاته المحطة تتواجد بوسط ايكولوجي وبيئي ارضه مكسوة بعشب اخضر تجلج وتسرع الناظرين، وباشجار تنمو في تمايل هنا وهناك وكانها تلقي الحية لتوديع مسافر او استقبال زائر، هذا المشهد الرائع يبين وباللموس حضور هاته المقاربة المتكاملة سواء منها البيئية اوالمعمارية اوالفنية اوالايكولوجية، من اجل الرباط مدينة الأنوار.

مدينة سلا مدينة الفن والفنانين

«هواة المسرح» و«فرقة» القناع الصغير» - على إنتقاله من الهواية إلى الإحترافية.

وبعد ان فرض احمد الناجي نفسه كفنان متنوع المواهب، إنضم سنة 1970 إلى فرقة أحمد الطيب لعلاج التي كانت عشا يضم أشهر الممثلين نزهة الرركاكي، محمد الجم، فاطمة الرركاكي ،عزيز موهوب، مليكة العمري، أحمد العماري.

واستمر عمل هذه المجموعة لسنوات، عرضت خلالها مجموعة من العروض المسرحية (النشبية، قاضي الحلقة، الحكيم فنقون، والرهوط).

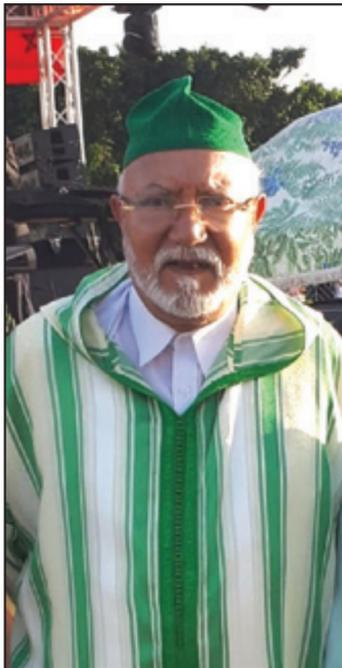
وبالرغم من ذلك لم تدر كل هذه العروض على احمد الناجي دخلا ماديا محترما، فقرر البحث عن آفاق أخرى داخل المجال الفني لتأمين مستقبله.

ولتحقيق حلمه توجه نحو إدارة المسرح الوطني محمد الخامس بطلب إلتمس من خلاله الإدارة لتمكيته من شهادة إدارية تبرز مواهبه في مجال التمثيل.

وبعد ذلك التحق احمد الناجي بفرقة التمثيل بدار الإذاعة، حيث سجل مجموعة من المسلسلات والتمثليات رفقة مجموعة من الفنانين أمثال رشيدة الحراق فاطمة بلزميان، احمد محمد البصري،مولاي عبد الله العمراني الهاشمي بن عمر ، حبيبة المذكوري،و المحجوب الراجي.

والحق الفنان احمد الناجي في اواخر الثمانينات بفرقة فنون المسرح ومعها قدم العديد من المسرحيات : كلها يلغي بلغاه، سراجة راحة، الدربوكة الضربوخي، لالة بنتي، سعدي برجلو والله يطعننا حال.

وللتذكير فإن احمد الناجي كان انتمى أيضا إلى فرقة فنون المسرح التي كان يرأسها محمد انور الجندني.



المسرح» بمدينة سلا، وبعدها اصبح عضوا في فرقة «القناع الصغير» بالرباط. وداخل هذه الجمعية، جاور عمالقة رواد المسرح: نبيل لحو، عباس إبراهيم،ومحمد الطيب لعلاج، وعبد الطيف الدشراوي، ومحمد الرزين، وبصم الفنان احمد الناجي- مع فرقة



هو المحامي والحقوقي محمد الصديقي، محامي رسمي بهيئة الرباط منذ 1966، قضى فترة التمرين 1964 إلى سنة 1966 بمكتب المحامي الراحل عبدالرحيم بوعبيد بالرباط، نقب للهيئة خلال الولاية الممتدة من 1980 إلى 1982، تخرج في بداية الستينات من كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط وحصل على الإجازة سنة 1961، كانت امنيته متابعة الدراسة بالخارج لنيل الدكتوراة ثم العمل كاستاذ جامعي باحث لكن، قيادة حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ستسند له مهمة سكرتير التحرير لجريدة التحرير الناطق باسم الحزب، خلفا لمحمد عابد الجابري الذي اتجه إلى التعليم.

تحمل عدة مسؤوليات في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وعلى الخصوص الكاتب العام بالنيابة في اللجنة التنفيذية التي انتخبت برئاسة المرحوم عبدالرحمان القادري في المؤتمر الخامس في البيضاء سنة 1960.

ساهم في تأسيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان سنة 1979 وتحمل مسؤولية المشاركة في عضوية مكتبها المركزي الذي ترأسه الباحث الجامعي المعروف علي امليل.

تابع وتحمل مسؤولية الدفاع في عدد من المحاكمات السياسية التاريخية في مقدمتها مقتل الشهيد عمر بن جلون، محاكمة راي عبد الرحيم بوعبيد، محاكمة حرية التعبير النقابي محمد نوبير الاموي.

ساهم في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان دجنبر سنة 1988. كما عين عضوا في المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان 6 ماي 1990 كـممثل للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان.

تحمل كذلك مسؤولية مدير نشر جريدة «الاتحاد الاشتراكي» خلفا لعبد الرحمان اليوسفي الذي كان وزير اولا للحكومة المتناوب.

تم تعيينه عضوا بالمجلس الدستوري لمدة تسع سنوات بتاريخ 12 يونيو 2008.

عبد الحق الريحاني

صرى الجهة

الأطر الإدارية المتدربة تنقل احتجاجاتها أمام قبة البرلمان

تنظم التنسيقية الإقليمية للأطر الإدارية المتدربة بمدينة قلعة السراغنة وقفات احتجاجية بشكل تصاعدي طيلة الأسبوع أمام مقر المديرية الإقليمية وأمام المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مرة وأمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ثم أمام مقر وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وذلك بالتناوب، لكن هذه المرة وبعد أن رفضت الوزارة فتح أي حوار جدي وإيجاد حلول حقيقية، فقد قررت التنسيقية التصعد ونقل احتجاجاتها أمام قبة البرلمان وذلك يوم الإثنين 20 مارس 2023، رافعين شعارات قوية تندد بالحيف والتمييز الذي طال هذه الفئة من الأطر الإدارية المتدربة التي حرمت من حقاها الطبيعي في الترفي خارج السلم وفق المقتضيات القانونية المنظمة للوظيفة العمومية.

وقد استغربت جل الأطر الإدارية المتدربة من استنفاثها من الترفي خارج السلم طبقا للشروط المعمول بها في النظام الأساسي للوظيفة العمومية، وقد استفاد من هذا النظام زملاؤهم من أساتذة السلك الابتدائي طبقا لاتفاق 14 يناير 2023 غير النصف والذي كان محققا في حق هذه الفئة من الأطر الإدارية التي كانت هي أول من يجب أن تستفيد من هذا الاتفاق وليس إقصاؤها وتمييزها بهذا الشكل المفاجئ والغير مبرر.

وامام هذا الخروج الغريب للوزارة ونهج سياسة الإذعان الصماء في التعامل مع هذه الفئة، فقد ردت التنسيقية الوطنية للأطر الإدارية المتدربة بتنسيق مع جل فروعها إلى الصعيد الوطني بمجموعة من الوقفات الاحتجاجية ومقاطعة شاملة للتكويينات والتدريبات الميدانية مع إصدار مجموعة من البيانات تندد فيها بهذا الحيف الخطير وتحميلها مسؤولية هذا الإقصاء المنهج لفتوح احتجاجاتها للمطالب المشروعة رفضها الغريب لعدم استجابتها للمطالب المشروعة لهذه الفئة التي تعتبر الحجر الأساس في بناء المنظومة التعليمية بالمغرب.

وعلى هذا الأساس فالأطر الإدارية المتدربة لا تطالب بمطالب خيالية ومستحيلة، بل هي مطالب عادلة ومنطقية ومشروعة يسهل على الوزارة تحقيقها خاصة أمام الشروط الاستثنائية التي فرضتها لأول مرة هذه السنة لولوج هذا المسلك والمتملة في (15 سنة اقدمية + إجازة + السلم 11) وقد وردت مطالبها في مجموعة من البيانات والمتملة في «التخرج بخارج السلم»، «الإحتفاظ بالادمية في الدرجة لمن ولج السلك بهذه الصفة» و«إقرار التعويض عن التكوين» و«الإعلان عن جميع المناصب الشاغرة» «بالإضافة إلى حقهم في الاستفادة من الحركية بين الأسلاك» وكذا مطالبهم بفتح باب الحركة الانتقالية أمام هذه الأطر بعد سنة واحدة من التعيين أسوة بباقي موظفي وزارة التربية الوطنية.

ومع تصاعد وتيرة الاحتجاجات سواء على الصعيد الوطني أو الجهوي أو المحلي، فإن جل التنسيقيات تسجل بكل فخر واعتزاز تراكم نضالاتها القوية والنوعية خلال الأسابيع القليلة التي تلت تأسيسها، وامام لامبالاة الوزارة والترابلية التي تلت تأسيسها، المكتسبات، فإن المجلس الوطني يدعو جل التنسيقيات بمزيد من التصعيد وتاجيح النضالات مع التثبيت بكل الحقوق التي يكفلها الدستور.

عبد الكريم ساورة

Objet	Nature	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Marchés réservés à la PME, aux coopératives, à l'union des coopératives et aux entrepreneurs
Acquisition et Mise en place des bornes de tri sélectif pour le port de commerce et zones de pêche au port de pêche	Fourniture	Ports de Safi-Ville et Safi Atlantique	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Acquisition de matériel de sécurité au Port de Safi Ville	Fourniture	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Acquisition des équipements de sécurité du port de Safi Atlantique	Fourniture	Port de Safi Atlantique	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Acquisition du matériel de communication pour la capitainerie du port de Safi Atlantique	Fourniture	Port de Safi Atlantique	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Acquisition de Matériel de transport (acquisition de 5 motos électriques)	Fourniture	Région des Ports de Safi	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture et installation des Équipements audiovisuels pour réunions et visio-conférence	Fourniture	Région des Ports de Safi	APPEL D'OFFRES OUVERT	3ème TRIMESTRE 2023	Oui
Acquisition des équipements sociaux pour la DRPS	Fourniture	Région des Ports de Safi	APPEL D'OFFRES OUVERT	3ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture et installation de Mobilier de bureau pour la DRPS	Fourniture	Région des Ports de Safi	APPEL D'OFFRES OUVERT	3ème TRIMESTRE 2023	Oui
Achat de vêtements de travail pour le personnel de la DRPS	Fourniture	Région des Ports de Safi	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Achat des Imprimés pour la DRPS	Fourniture	Région des Ports de Safi	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture d'un rayonnage industriel pour le port d'Essaouira	Fourniture	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture et installation des barrières métalliques au port d'Essaouira	Fourniture	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture, mise en service et maintenance d'une bouée latérale au port d'Essaouira	Fourniture	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture des tenues à la plage de Cap Bedoua dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 »	Fourniture	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Entretien des équipements de sécurité aux ports de Safi.	Services	Ports de Safi Ville et Safi Atlantique	APPEL D'OFFRES OUVERT	3ème TRIMESTRE 2023	Oui
Etude d'extension du système vidéo-protection au port de Safi Ville	Services	Port de Safi Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Elaboration d'un plan de circulation et de flux terrestre au port de Safi Ville pour l'organisation des espaces portuaires (budget de fonctionnement)	Services	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestations de surveillance, gardiennage et sécurité des Ports de Safi-Ville, Safi Atlantique et Port de Souira Léloua.	Services	Ports de Safi-Ville, Safi Atlantique et Souira Léloua	APPEL D'OFFRES OUVERT	1er TRIMESTRE 2023	-
Entretien du système de ballage du port Safi Ville.	Services	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestations de désinsectisation et de dératisation au port de Safi-Ville	Services	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Entretien des équipements de la signalisation terrestre au port de Safi-Ville	Services	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	3ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestations d'animation, de sensibilisation et d'éducation à l'environnement à la plage d'Essaouira dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 ».	Services	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestations de nettoyage de la plage d'Essaouira dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 ».	Services	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Dératisation et désinsectisation des locaux de l'ANP au port d'Essaouira	Services	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestations d'animation, de sensibilisation et d'éducation à l'environnement à la plage de Cap Bedoua dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 »	Services	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestations de nettoyage de la plage de Cap Bedoua dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 »	Services	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux de construction du Complexe administratif du Port de Safi Atlantique	Travaux	Port de Safi Atlantique	APPEL D'OFFRES OUVERT	4ème TRIMESTRE 2023	-
Travaux de confortement du quai gano au port de pêche	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	4ème TRIMESTRE 2023	-
Travaux de rénovation du mur de clôture du Port de commerce de Safi Ville	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	1er TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux d'entretien des bâtiments, locaux et ouvrages de génie civil de l'ANP au port d'Essaouira	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux d'entretien des appointements flottants au port d'Essaouira	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	-
Travaux de signalétique et de signalisation horizontale et verticale du port d'Essaouira	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux d'entretien des équipements de l'ANP mis à la disposition de la plage d'Essaouira « plages propres 2023 »	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux de dragage du bassin de la pêche artisanale au port d'Essaouira	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	-
Travaux d'entretien des engins du chantier naval du port d'Essaouira	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux d'entretien préventif systématique et entretien curatif des établissements de signalisation maritime du port d'Essaouira.	Travaux	Port d'Essaouira	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Fourniture, installation et mise en service des équipements techniques et informatiques pour l'intégration du système GAP aux ports de la région DRPS	Travaux	DEUX PORTS DE SAFI	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Renforcement du dispositif de sécurité du port de commerce de safi-ville	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux d'aménagement des Abris de protection du Kit anti-Pollution au Port de Safi-Ville	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux de fourniture et mise en place d'un système de tilgation des feux de balisage du chenal d'accès du port de Safi Atlantique.	Travaux	Port de Safi Atlantique	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Prestation d'entretien des espaces verts au port de Safi	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Divers travaux d'entretien génie civil à la plage de Cap Bedoua dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 »	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui
Travaux de signalisation à la plage de Cap Bedoua dans le cadre de l'opération « plages propres 2023 »	Travaux	Port de Safi-Ville	APPEL D'OFFRES OUVERT	2ème TRIMESTRE 2023	Oui

ع.س.ن/ 950/ إ.د.

وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بقرية محمد التريكي. أكدال، الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الائتمان لأجل: Prestations d'études d'Avant-Projet Sommaire (D'infrastructure, génie civil, équipements ferroviaires, exploitation ferroviaire et système d'exploitation ferroviaire) nécessaires à la liaison ferroviaire entre Marrakech et Agadir.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من الموقع الإلكتروني للموسح www.oncf.ma او على بوابة الصفقات العمومية marchespublics.gov.ma طبقا للشروط المحددة في المادة «ادخال تعديلات» من قانون الاستشارة. قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ 1800000,00 درهما: - تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ 120000000,00 درهما مع احتساب الرسوم.

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية ، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 9-1982-1443 (14 ديسمبر 2021) بشأن إزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية. لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه. الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادتين 3 و4 من قانون الاستشارة.

يجب على المنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد D19, D20 و D13, D5, D4 الصادرة عن وزارة التجهيز والماء. يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو منصوص عليه بقانون الاستشارة. ع.س.ن/ 954/ إ.د.

العلبية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلبية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 27 ابريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشوارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير- المغرب. فتحة الأغلغة في آن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال ب السيد ازركي مصطفى m.azergui@onee.ma الهاتف 0661258834 العنوان المديرية الإقليمية للتوزيع تيزنيت الكائنة الحي الإداري بتيزنيت يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma / (R u b r i q u e Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/ 946/ إ.د. يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: https://www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر http://www.one.ma يمكن سحب ملف الاستشارة بالمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشوارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب الهاتف 212528220669-75 212528220706-05 الفاكس 212528220730

يسلم ملف الاستشارة يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: -تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير- المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلبية لفتح الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشوارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلبية لفتح الأظرفة - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة

سيتم تمويل المشروع من طرف البنك الأوروبي للاستثمار (BEI) المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 6.477.600,00 درهم (مع احتساب جميع الرسوم) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة بـ 65.000,00 درهم يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: https://www.oncf.ma

إعلان

تعلن الجمعية المغربية للتحرير والصحافة عن فتح باب الترشح لعضوية المجلس الإداري للجمعية المغربية للتحرير والصحافة وذلك في إطار عملية تجديد المجلس الإداري للجمعية المغربية للتحرير والصحافة لسنة 2023.

أعضاء المجلس الإداري للجمعية المغربية للتحرير والصحافة:

الرئيس: محمد المصطفى الإدريسي	نائب الرئيس: محمد المصطفى الإدريسي	الرئيسة: نادية بوعبيد	نائب الرئيسة: نادية بوعبيد
عضو: محمد المصطفى الإدريسي	عضو: محمد المصطفى الإدريسي	عضو: نادية بوعبيد	عضو: نادية بوعبيد

ع.س.ن/ 951/ إ.د.

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس 2023/03/23 12.470
رقم اللجنة الختافية للصحافة المكتوبة: 05-022-022
توزيع: سبريس

المكتب الجهوية الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجان وشوارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903 Jaridati1pub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الابداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 - قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 - قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridati1pub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المالحني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشغري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبوداي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون 1936 1975-12-18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الف و ستمائة و اربعون (درهم) يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال ظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة. - إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 04 من نظام الاستشارة ع.س.ن/955/إ.د

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة ويمكن كذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. حدد مبلغ الضمان

المؤقت كما يلي: مبلغ 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم) تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي: مبلغ 670 640,00 درهم. (ستمائة و سبعون

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بتطوان المحكمة الابتدائية بتطوان اعلان عن بيع عقار يلعب رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتطوان أنه سيقع بيع قضائي بقاعة البيوعات بتاريخ الساعة 11,00 لفائدة السيدة/ مليكة العتموي عنوانها شارع المامون زنقة مقهى الصحراوي تطوان ضد: ورثة احمد الطنجي عنوانهم شارع المامون زنقة مقهى الصحراوي تطوان وذلك للعقارات التالية:

ع.س.ن/939/إ.د

البنية الواقعة بشارع المامون مقهى الصحراوي رقم 12 تطوان تتكون من محلبة وثلاث دكاكين وطابق أول به مقعد ووسط دار وبيتين ومطبخ بداخله مرحاض وبالسطح يوجد بيتان ومطبخ ومرحاض. الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 1,000,000,00 درهم. شقة مشتملة على طابق أرضي بهوائها تقع بسيدي البهروزي تطوان الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 300,000,00 درهم. منزل يحتوى على طابق أرضي وسطح مستقل يقع بدرب الكميلي قرب مسجد الفرقان تطوان الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من

Objet	Nature	Lieux d'exécution	Mode de Passasion	Période prévue pour le lancement
Alimentation en eau potable par l'énergie solaire et construction d'un réservoir	équipement des stations de relevage et de pompage	couv. Zaouite Aï Guimel	Appel d'offre Ouvert	Deuxième Trimestre
Construction d'une perceuse pour couv. gourd	Perceuse	Au profil des douars: Ait M'harine - Ait Boujoud - Bourique - Maghoder et M'lab	Appel d'offre Ouvert	Deuxième Trimestre
Construction d'une piste	Piste et voie vicinales	deux: azalagh zaouite Al Guimel et douar Timiche	Appel d'offre Ouvert	Deuxième Trimestre
Travaux de construction d'un quartier artisanal	Centre commerciale	Centre Tidili	Appel d'offre Ouvert	Deuxième Trimestre
Travaux d'extensions du réseau 1er catégorie	Installation poste et câble	Tagadirte Ncumazone - Anzal - Timajoute Targa - Goudjan - Tachirte - Centre Tidili Fouzal - Argue - Ait Bourique - Imaghoder - Ait Bouyahra - Tagadirte - Machine - Tigheime - Arrou - Ibenzane - Zaouite Sidi	Appel d'offre Ouvert	Deuxième Trimestre
Achat des pompes électriques + Onduleur	Matérielle technique	Timajoute, Centre Tidili et Agni Koubaid	BC	Deuxième Trimestre
Câble électrique	Installation poste et câble	Centre Tidili	BC	Deuxième Trimestre
Les branchements individuelles au réseau de distribution de l'eau potable.	Appel	Centre Tidili	BC	Deuxième Trimestre
Achat des carburants et lubrifiants	Achat des carburants et lubrifiants	Au profil de la commune de Tidili	BC	Deuxième Trimestre

ع.س.ن/952/إ.د

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم:
N° : 02/E/2023 ; 03/E/2023, 04/E/2023, 03/O/2023

(جلسة عمومية)

في يوم الاثنين 17 ابريل ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجرى بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أظرفة طلبات عروض الأثمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
02/E/2023	اقتناء و تركيب و تشغيل معدات الجهد العالي في محطات التحويل KV 20/60 للوكالة.	600 000,00	720 000,00	10 000,00
03/E/2023	أشغال الربط بالكهرباء الجهد المنخفض ضمن مدار توزيع الوكالة	1 908 840,00	2 290 608,00	34 000,00
04/E/2023	أشغال إعادة تأهيل و تقوية شبكة الجهد المتوسط على الإعدةاء في مدار توزيع الوكالة.	2 458 275,00	2 949 930,00	44 000,00
03/O/2023	اقتناء عدادات الماء الصالح للشرب: الحصة الأولى: عدادات بسرعة بدون وصل بقطر 15 مم نوع سريع. الحصة الثانية: عدادات بدون وصل بقطر 15 مم نوع حجمي. الحصة الثالثة: عدادات WOLTMAN أو JET Unique بقطر 100 مم.	2 720 000,00	3 264 000,00	48 000,00
		748 000,00	897 600,00	13 000,00
		180 000,00	216 000,00	3 000,00

يمكن سحب الملفات من مكتب مصلحة المشتريات الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 العرائش. إن ملفات طلبات العروض سيعرض عنها بوبابة الصفقات العمومية <https://www.marchespublics.gov.ma> ويمكن للمتنافسين تحميلها.

يجب أن يتوافق محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد:

• 11 و 12 من مسطرة طلبات العروض رقم: 02/E/2023 ; 03/E/2023 ; 04/E/2023 ; 03/O/2023 ;

• يمكن للمتنافسين المشاركة بعروضهم عن طريق:

- الإرسال عبر البريد المضمون لعنوان الوكالة
- الإيداع مقابل وصل بمكتب الضبط للوكالة بالعرائش
- التسليم لرئيس لجنة طلبات العروض أثناء حصة افتتاح الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

ملاحظة: للدفع الإلكتروني إجباري بالنسبة لطلبات العروض رقم 04/E/2023 ; 03/E/2023. والحصة رقم 1 من طلب العروض رقم 03/O/2023.

ع.س.ن/956/إ.د

MINISTÈRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE D'EL JADIDA
CERCLE DE SIDI SMAÏL
CAÏDAT D'OULED HAMDANE
C.T CHAÏBATE

PROGRAMME PREVISIONNEL DES MRCHES PASSES AU TITRE DE L'ANNEE 2023

Le président de la commune de CHAÏBATE publie, à titre indicatif et dans le but d'information, son programme prévisionnel des marchés pour les projets qu'ils envisagent de lancer pour l'année budgétaire 2023 comme suit

Objet de l'appel	Nature de la prestation	Lieu d'exécution	Mode de passasion envisagé	Période prévisionnel de la publication de l'avis d'appel	Coordonnée du service concerné
Travaux	Aménagement des pistes au sein de la commune CHAÏBATE	Pistes aux douars de la Commune CHAÏBATE	Appel d'offres ouvert	AVRIL 2023	0661 45 83 62
Travaux	Alimentation en eau potable par des bornes fontaines aux douars de la commune CHAÏBATE	Douars de la Commune CHAÏBATE	Appel d'offres ouvert	MAI 2023	0661 45 83 62
Travaux	Entretien des pistes au sein de la commune CHAÏBATE	Pistes aux douars de la Commune CHAÏBATE	Appel d'offres ouvert	JUIN 2023	0661 45 83 62
Travaux	Construction de deux châteaux d'eau et équipement en moyen de système solaire de deux puits	Douars LAMSIKNATE et LAGHMARATE à la commune CHAÏBATE	Appel d'offres ouvert	JUILLET 2023	0661 45 83 62
Fournitures	Equipement dar taliba à la commune CHAÏBATE	Centre de CHAÏBATE	Appel d'offres ouvert	DECEMBRE 2023	0661 45 83 62

ع.س.ن/953/إ.د

المدرّب فورمونيز هو يفسخ عقده مع «لوسيكّا» من جانب واحد

إ - العماري

فاجأ المدرب البرتغالي ريكاردو فورمونيز هو فريق أولمبيك خريبكة، وغادر رفقة مساعديه إلى بلادهم دون سابق إنذار، الأمر الذي دفع الأوسيكّا إلى إصدار بلاغ، أول أمس الأربعاء، أعلن فيه قيام الطاقم التقني

للفريق الأول، بقيادة المدرب ريكاردو فورمونيز هو، بقراراً أحادي يفسخ التعاقد مع إدارة النادي، دون وجود أسباب موجبة لفسخ العقود. وأشار أولمبيك خريبكة إلى أن المدرب ريكاردو فورمونيز هو وطاقمه التقني، توصلوا بجميع مستحقاتهم المالية نهاية الأسبوع المنصرم.

ومن المنتظر أن يقود الفريق في ما تبقى من عمر الموسم، عبد الصمد الوراد، الذي أشرف على الحضور التدريبي للفريق يومي الإثنين والثلاثاء، خاصة وأنه سبق له أن تحمل المسؤولية وحقق نتائج جيدة. وسيكون الفريق الخريبيكي على موعد مع نهضة بركان بمركب

الفسفاط ضمن منافسات كأس العرش، والتي سيتم تحديد موعدها لاحقاً، بعدما تأجلت بسبب التزام لاعبي الفريق البركاني مع منتخباتهم الوطنية. يذكر أن أولمبيك خريبكة يحتل، بعد إجراء 20 دورة من الدوري الاحترافي، الصف ما قبل الأخير برصيد 15 نقطة.



المدرّب البرتغالي يفاجن إدارة «لوسيكّا»



14 | الجمعة 24 مارس 2023 الموافق 2 رمضان 1444 العدد 13.408

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

إقبال جماهيري كثيف وملف تذاكر قطر يرخي بظلاله

المنتخب الوطني
يشي اليوم
تحضيراته
ولاحق البرازيل
مشروع بالأنجواء
المغربية



من تحضيرات العناصر الوطنية ليوم الأربعاء

إبراهيم العماري

يجري المنتخب الوطني يومه الجمعة آخر حصصه التدريبية، استعداداً للمباراة الودية، التي ستجمعه يوم غد السبت بالمنتخب البرازيلي، بداية من العاشرة ليلاً على أرضية ملعب طنجة الكبير.

وستكون حصّة اليوم مفتوحة أمام وسائل الإعلام، وستجرى مباشرة بعد الندوة الصحافية، التي سيعقدها الناخب الوطني وليد الركراكي، بقاعة الندوات التابعة لملعب طنجة، بداية من الثامنة والنصف ليلاً.

وكانت العناصر الوطنية قد حلت أمس الخميس بعاصمة البوغاز، بعدما خاضت يوم الأربعاء حصتين تدريبيتين، بمرکز محمد السادس لكرة القدم، رفع خلالها الناخب الوطني من إيقاع التدريبات، حيث اشتغل على الجانبين التقني والتكتيكي. وقد تميزت الحصّة التدريبية للفترة المسائية بمشاركة رشيد غانيمي، حارس مرمى المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة.

ومن جانبه سيعقد المدرب المؤقت للمنتخب البرازيلي، رامون مينيزيس، ندوة صحافية يومه الجمعة، بداية من الساعة الثالثة و45 دقيقة مساءً، تعقبها حصّة تدريبية ستكون بدورها مفتوحة

في وجه وسائل الإعلام.

ومن المتوقع أن تجذب هذه المباراة حضوراً جماهيرياً غفيراً، بالنظر إلى الإقبال الكثيف على تذاكر الدخول.

وقد وجد عدد كبير من محبي الفريق الوطني أنفسهم مجبرين على دخول السوق السوداء، بحثاً عن مكان بمدرجات الملعب، الأمر الذي شجع تجار المناسبات على رفع الأثمان إلى مستويات قياسية، مستغلين في ذلك نفاذ التذاكر بمجرد طرحها للبيع على شبكة الأنترنت.

وكشفت مصادر علمية، أن قضية تذاكر المونديال ترخي بظلالها على تذاكر هذه المباراة، حيث أن الكثير من المسؤولين والأعضاء الجامعيين ناوا بأنفسهم عن التدخل في هذه العملية، خاصة وأن التحقيقات في ملف ما وقع بقطر ما زالت متواصلة وقد تقطف العديد من الرؤوس، سيما وأن رئيس الجامعة فوزي لقعج، قد أكد مؤخرًا على أن دائرة التحقيق كانت جد متعسة وأكثر تشعباً مما كنا نعتقد.

وفي سياق متصل، ومن أجل تسهيل عملية تنقل الجماهير إلى الملعب، قررت جماعة طنجة وضع حافلات للنقل الحضري رهن إشارة حاملي تذاكر المباراة، بغاية نقلهم مجاناً (نهاباً وإياباً) ابتداء من الساعة السادسة مساءً من يوم المباراة، حيث تم وضع ثمانين نقط رهن إشارة المشجعين.

ودعت جماعة طنجة أصحاب السيارات إلى ركنها في مواقع المتاجر الكبرى والمحطة الطرقية، واستعمال الحافلات المجانية، لتفادي الازدحام والخنق المروري يوم المباراة. ومن جانبهم، أبدى لاعبو المنتخب البرازيلي إعجابهم بأجواء مدينة طنجة. وفي هذا الصدد قال رودريغو، مهاجم ريال مدريد الإسباني، إن منتخب بلاده حظي باستقبال جيد جداً في المغرب، مؤكداً على وجود عاطفة كبيرة للجماهير المغربي اتجاه منتخب الصاميا.

وأضاف المهاجم البرازيلي، في تصريح نقلته صحيفة «غلوبو» البرازيلية، أن منتخب بلاده يراهن على تحقيق بداية جديدة، خاصة وأنه يستعد لخوض تصفيات كوبا أمريكا والألعاب الأولمبية. وبدوره، أكد الحارس إدريسون موراليس، في مؤتمر صحفي، أن منتخبه تنتظره مباراة «صعبة جداً ومعقدة» أمام نظيره المغربي، معتبراً الأخير «اندفاعي جداً»، وسيكون مدعوماً ب«جماهير متحمسة جداً». مستدلاً في حديثه بالأجواء التي خلقتها الجماهير المغربية بعد الفوز على المنتخب الإسباني بضربات الترجيح، حيث «كانت الاحتفالات جنونية في شوارع قطر، فقد كان احتفالات بمنبهات السيارات والأهازيج، وأخبرت زوجتي كيف أن المغاربة متعصبون جداً لمنتخب بلادهم.»

أخبار

الساحة

اتفاقية تعاون بين الإسماعيلي المصري والرجاء



ع. بلبودالي

استقبل نادي الرجاء الرياضي أول أمس الأربعاء بمقره بالدار البيضاء، أسامة خليل المتحدث باسم نادي الإسماعيلي والمفوض من جانب مجلس إدارة هذا الفريق المصري المنتمي للدوري المصري الأول، حيث عقد اجتماع حضره أعضاء من المكتب المسير للرجاء، ويمثل النادي المصري، وتمحور الاجتماع حسب مصادر حضرته، حول وضع صيغة للتعاون بين الفريقين وتبادل الخبرات، بو تبادل المعسكرات والزيارات وكافة سبل التعاون بين النادييين الكبيرين. وقال أسامة خليل في تصريح خص به جريدة الاتحاد الاشتراكي، أنه تم الاتفاق على تنظيم لقاء آخر في القريب العاجل سيجتمع بين رئيس نادي الإسماعيلي اللواء أبو بكر الحديدي ورئيس نادي الرجاء عزيز البراوي وذلك للتوقيع رسمياً على اتفاقية التوأمة بين الفريقين.

الجامعة تؤجل مباراة خامسة عن ثمن نهائي كأس العرش

قررت لجنة البرمجة، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، تأجيل مباراة الفتح الرياضي وضييفه أولمبيك أسفي، برسم ثمن نهائي كأس العرش، والتي كان من المفترض أن تجمع الطرفان يوم الأحد القادم، بداية من الساعة العاشرة ليلاً.

وجاء قرار تأجيل هذه المباراة بسبب تواجد 4 لاعبين من الفريق الرباطي رفقة منتخباتهم الوطنية، حيث يتواجد كل من مهدي بنعديف رفقة المنتخب الوطني المغربي الأول وكاميني جونيو رفقة المنتخب الكاميروني الأولمبي ويحى بن خالق رفقة المنتخب الوطني الأولمبي، بالإضافة إلى لاعب آخر يتواجد رفقة المنتخب الوطني للشبان. وكانت لجنة البرمجة قد أجلت للسبب ذاته مباريات الوداد الرياضي أمام اتحاد طنجة، وحسنية أكادير أمام الرجاء، والدفاع الحديدي في مواجهة شباب بنجرير، وأولمبيك خريبكة ضد نهضة بركان، فيما قررت إجراء ومباراة شباب هوارا أمام نهضة الزمامرة من دون جماهير.

الملك أنس مسعودي بطلا للعالم في وزن 67 كغ



ع. ب

أحرز الملك المغربي أنس مسعودي المقيم في بروكسيل بلجيكا والذي يخوض نزالاته في الملاكمة الإنجليزية بالفصيص المغربي لقب بطولة العالم في وزن 67 كغ وذلك بعد تغلبه في المباراة التي جمعت بروكسيل يوم 12 من شهر مارس الجاري، بالمكسيكي ميكيل بارا رامباز. الملك المغربي أنس مسعودي يمارس الملاكمة الاحترافية منذ سنوات عديدة، كما أوضحت جمعية قداماء نجوم الملاكمة التي تهتم بمساره الاحترافي وكان لها الفضل في نشر خبر نيله بطولة العالم، وسبق لمسعودي تحقيق لقب كثيرة وعمره لا يتجاوز حالياً 29 سنة. وبمجرد تحقيقه للقب العالمي، اختار الملك مسعودي قضاء فترة راحة يبلده الأصلي المغرب حيث يوجد رفقة أسرته بمدينة طنجة لقضاء عدد من الأيام من شهر رمضان الكريم قبل أن يستأنف تدريبيه والعودة للحلقات الملاكمة الاحترافية.

في أول تصريح لمطير إعلامي بعد مغادرتهما للبطية خديجة مرضي للاتحاد الاشتراكي: حب بلدي كان حافزي الأكبر لتحقيق الفوز

عزيز بلبودالي

في أول تصريح إعلامي لها مباشرة بعد نهاية نزالها، أول أمس الأربعاء وتحققها للفوز حيث ضمنت للمغرب ميدالية ثانية في بطولة العالم للملاكمة النسوية، قالت مرضي أن حب الوطن كان أكبر حافز لها خاصة أنها واجهت صعوبة بالغة أمام ملاكمة من الصين فاجتازتها بقوتها وبمهاراتها، حيث انهزمت أمامها في الجولة الأولى قبل أن تتدارك الأمور وتتفوق في الجولتين الثانية والثالثة. وأضافت أنها سعيدة جداً بتأهلها لدور النصف نهائي وضمانها بالتالي نيل ميدالية نحاسية على الأقل، إلا أنها لن ترضى بالنحاس وستكافح من أجل إحراز الذهب كما وعدت به المغاربة. وأكدت خديجة مرضي أنها لن تستلم وستكافح من أجل الذهب وعليها قبل ذلك تجاوز دور



فرحة خديجة المرضي بعد التأهل

النصف الذي سيكون جمعها أمس الخميس بالملاكمة الروسية ببياطاك ديانا. البطلة خديجة مرضي قالت في نفس الاتصال مع الجريدة أنها في كامل جاهزيتها ولن تستسلم كيفما كانت قوة منافساتها وبأنها تدرک أن المغاربة يتابعونها ويدعون من أجلها وهي لن تخذلهم أبداً.

وتمكنت خديجة مرضي، أول أمس الأربعاء، من التأهل لدور نصف النهائي في بطولة العالم للملاكمة النسوية التي تحتضنها الهند من 13 إلى 27 من شهر مارس الجاري، وذلك بعد تغلبها على منافستها من الصين برسم دور الربع النهائي وزن أكثر من 81 كغ. وضمنت الملاكمة المرضي بتأهلها لنصف النهائي ميدالية أخرى للمغرب بعد الأولى التي أحرزتها مواطنها ياسمين متقي يوم الثلاثاء.

في انتظار تشكيل لجنتها التأديبية

أندية الرجاء والحسنية واتحاد طنجة والمغرب التطواني تنتظر أول عقوبات العصابة الاحترافية



«خسائر» كبيرة في انتظار الرجاء والحسنية بعد لقائهما الأخير

إبراهيم العماري

أرضية الميدان بالمقذوفات، و2000 درهم بسبب تلقي اللاعبين للبطاقات الحمراء والصفراء.

ومقابل هذه العقوبات القاسية، قررت اللجنة أيضا توقيف المدافع الرجائي جمال حركاس لمباراة واحدة، بعد تلقيه البطاقة الحمراء مباشرة في لقاء الحسنية.

وكانت العائلة الرجائية متخوفة من معاقبة حركاس بمبارتين، خاصة وأنه تلقى بطاقة حمراء مباشرة، ليكون بذلك حاضرا في لقاء الديربي، بعدما استنفذ عقوبة التوقيف في لقاء يوسفية برشيد برسم سدس عشر نهائي كأس العرش.

وعاقبت اللجنة التأديبية أيضا اتحاد طنجة، بعد أحداث الشغب التي تسببت فيها جماهيره خلال مواجهة الوداد الرياضي، حيث الرمته بإجراء مباراتين دون جمهور، وهي نفس العقوبة التي سلطتها على حسنية أكادير، كما فرضت عقوبة اللويكولو لمبارتين على المغرب التطواني.

وكانت الجماهير الطنجائية قد ارتكبت العديد من أعمال التخريب بمركب محمد الخامس، حيث كسرت الكراسي ودخلت في صدام مع رجال الأمن، خلف عدة مصابين والعديد من المعتقلين.

وسيكون الانتظار سيد الموقف داخل هذه الفرق الأربعة، لمعرفة قرار العصابة الاحترافية، بعد استكمال تشكيل لجنتها القضائية، حيث أن أغلب الظن أنها قد تتخذ عقوبات في مستوى ما اتخذته اللجنة الجامعة.

وفي سياق متصل، قررت سلطات أكادير، إجراء مباراة الحسنية والرجاء، برسم ثامن نهائي كأس العرش، دون جمهور، لأسباب أمنية. وتتخوف السلطات الأكاديمية من وقوع أحداث شغب بين جمهور الفريقين، خاصة بعد الأحداث التي عرفتها مباراة الفريقين الأخيرة بالدروري الاحترافي.

المنتخب الأولمبي ينهزم وديا أمام كوت ديفوار

انهزم المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة أمام منتخب كوت ديفوار بفلاتة أهداف لاثنين، في المباراة الودية التي جمعتهما، مساء الأربعاء على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله.

وسجل هدفي النخبة الوطنية زكرياء وحدي (د 17)، وإسماعيل الصبياري (د 40)، فيما سجل أهداف منتخب كوت ديفوار كريم كواتيه (د 5 ض ج و 50)، وصاهي ديونواز (د 11).

ويخوض أشبال المدرب الوطني عصام الشرعي مباراتين وديتين ضد التوغو يومه الجمعة، وأوزبكستان يوم 27 مارس على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله الرياضي بالرباط (القاسعة والنصف مساء).

وتدخل هذه المباريات في إطار استعدادات المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة لكأس إفريقيا للأمم، الذي سيحتضنه المغرب الصيف المقبل.

حكم جنوب إفريقي لقيادة مباراة الوداد وشبيبة القبائل

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الحكم الجنوب إفريقي توم أبونجيم لقيادة مباراة الوداد الرياضي أمام شبيبة القبائل الجزائري، المرتقبة يوم فاتح أبريل 2023، برسم الجولة السادسة من دور المجموعات في دوري أبطال إفريقيا.

ويحمل الحكم أبونجيم (31 سنة)، الشارة الدولية منذ سنة 2020، وسبق له أن قاد 5 مباريات في مسابقة دوري أبطال إفريقيا، ومباراتين في كأس الكونفدرالية الإفريقية، منها مباراة الجيش الملكي أمام فيوتشر المصري، والتي انتهت بفوز الأخير بهدفين لصفر، في 8 مارس 2023. يذكر أن الوداد الرياضي ضمن التأهل إلى ربع النهائي دوري أبطال إفريقيا، حيث يحتل صدارة المجموعة الأولى بجانب الفريق الجزائري، برصيد 10 نقاط ما يعني أن مباراتهما التي ستدور بمركب محمد الخامس ستحسم في هوية متصدر هذه المجموعة.

اتحاد الخميسات ينفصل عن مدربه مولود مذكر

أوراري علي

التقنية انطلاقا من الدورة 11، يوم 19 نوفمبر 2022، وامتدت إلى يوم 18 مارس 2023، حيث رافق الفريق في عشر دورات، لكن النتائج عاكسته، بعدما حقق مع الفريق فوزا واحدا، مقابل خمسة تعادلات وأربع هزائم.

الربان القادم الذي سيتولى قيادة الفريق، ينتظره عمل شاق ومضني وجد صعب، بحثا عن ذلك البصيص من الأمل لتفادي النزول، حيث يتواجد الفريق في الرتبة الأخيرة برصيد 17 نقطة.

مباشرة بعد إجراء فريق اتحاد الخميسات لمباراته أمام سطات المغربي بملعب 18 نوفمبر برسم الدورة 20، والتي انتهت بالتعادل 1 - 1، تم يوم الاثنين الماضي (20 من الشهر الجاري) الانفصال عن المدرب مولود مذكر، وفسخ العقد الذي يربطه بالفريق الزموري.

مذكر الذي جاء خلفا لسلفه كريم بنشريف، باشر مهمته

إصابة 5 لاعبين هولنديين بفيروس عشية مواجهة فرنسا

وقال الاتحاد الهولندي للعبة في بيان إن اللاعبين الخمسة «غادروا المعسكر التدريبي للمنتخب الهولندي صباح الخميس وهم يعانون من عدوى فيروسية».

وأوضح البيان أن المدرب رونالد كومان، خليفة لويس فان خال، «وجه الدعوة إلى ثلاثة لاعبين لتعويض الغيابات ويتعلق الأمر براين خرافنبرخ (بايرن ميونيخ)، كيل شيرين (فيتيس) وستيفان دي فري (إنتر الإيطالي)».

وتابع أن تشكيلة هولندا ستضم 23 لاعبا بدلا من 25 لاعبا، مشيرا إلى أنه «بعد المباراة ضد فرنسا، ستتم مراجعة تشكيلة المنتخب» المدعو إلى مواجهة جبل طارق الاثنين المقبل في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضا اليونان وإيرلندا.

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم، أمس الخميس، أن خمسة لاعبين تركوا الحصة التدريبية عشية المباراة الأولى للمنتخب في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد مضيفه فرنسا في باريس بسبب إصابتهم بفيروس.

وسيطر المنتخب «البرتغالي» الذي تعرض لصفعة هذا الأسبوع بانسحاب لاعب وسط برشلونة الإسباني فرنكي دي يونغ ومهاجم أياكس أمستردام ستيفن بيرخفين بسبب الإصابة، إلى الاستغناء عن خدمات مهاجم ليفربول الإنجليزي كودي خاكيو ومدافعي بايرن ميونيخ الألماني ماتيس دي ليخت ونيوكاسل الإنجليزي سفين بوتمان وحارس مرمرى أندرلخت البلجيكي يارت فيربروغن. كما سيغيب لاعب ايندهوفن جوي فيرمان، القادم لتعويض غياب دي يونغ الذي يعاني من آلم في الفخذ.

بلجيكا تبدأ «ثورتها» بقيادة تيديسكو



المنتخب البلجيكي يبدأ عهدا جديدا

وفي مؤتمره الصحافي الأول، ركز المدرب السابق للايبيريز (2021 - 2022) وشالكته الألمانيين (2017 - 2019) وسبارتاك موسكو الروسي (2019 - 2021)، على دي بروين بشكل خاص نظرا لدوره المحوري الهام جدا، قائلا «لم يكن دي بروين مبتسما خلال كأس العالم» إذا كنتم تقولون ذلك، إذا من الواضح أنه علينا التحدث مع اللاعبين كي نجعلهم سعداء».

وفي أول خطوة في اتجاه «إسعاد» نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، قرر الاتحاد البلجيكي تعيين دي بروين لحمل شارة قائد المنتخب خلفا لنجم ريال مدريد الإسباني إدين هازار المعتزل عقب مونديال 2022. بعد الخروج من الدور الأول لمونديال قطر.

طوت بلجيكا صفحة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس، وتبدأ «ثورتها» بقيادة الشاب الألماني - الإيطالي نوميديو تيديسكو اعتبارا من يومه الجمعة، حين تحل ضيفا على السويد ونجمها المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة لتصفيات كأس أوروبا 2024.

وقر الاتحاد البلجيكي الاعتماد على تيديسكو للإشراف على منتخب وطني غارق في شكوكه، بعد وصول الجيل الذهبي إلى نهاية حقبة لم ترتق إلى مستوى التوقعات والطموحات، بالتعاقد معه حتى نهاية كأس أوروبا 2024.

واستعان الاتحاد البلجيكي بابن 37 عاما لخلافة مارتينيس، رغم سجله التدريبي المتواضع وخلافا لرغبة بعض اللاعبين مثل المهاجم روميلو لوكاكو، الذي رشح

النجم الفرنسي السابق تيري هنري لتولي المنصب، استنادا إلى خبرته مع «التيهاتين الحمر»، بما أنه تولى في الأعوام الأخيرة مهمة مساعد المدرب. وجاء التعاقد مع تيديسكو بعد خيبة الخروج من الدور الأول لمونديال قطر نهاية العام المنصرم. واحتاج الاتحاد البلجيكي إلى شهرين لاتخاذ قراره بشأن المدرب الجديد الذي سيخلف مارتينيس، وشكل لهذه الغاية مجموعة عمل، وكان لوكاكو إلى جانب كيفن دي بروين والحارس تيبو كورتوا من ركائز المنتخب، الذين تمت استشارتهم لمعرفة رأيهم في هوية المدرب الجديد.

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
DIRECTION GENERALE
DE LA SURETE NATIONALE
FONDATION MOHAMMED VI POUR LES
OEUVRES SOCIALES DU PERSONNEL DE
LA SURETE NATIONALE

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للأمن الوطني
مؤسسة محمد السادس للأعمال
الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني



إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02/FMSN/2023

في اليوم السابع عشر من شهر إبريل من سنة 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائن بالكائن الوطني الأمن الكائن بالرقم 13 شارع المهدي ببنبركة الرباط - السويسي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض متفرقة بعروض أمن لأجل اقتناء البسة أطفال وأطر المخيمات الصيفية للأمن الوطني.

يمكن سحب ملف طلب العروض بضم المشتريات لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائن بالعنوان التالي : رقم 13 شارع المهدي ببنبركة الرباط - السويسي ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات النولة www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من القانون المتعلق بشروط و أشكال إيراد صفقات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 66 000,00 درهم
حدد تقدير كلفة الأعمال في 2 205 600,00 درهم.
حدد مبلغ الضمان النهائي في نسبة 3% من المبلغ الأولي للصفقة.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 29 و 31 من القانون السالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بضم المشتريات لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائن بالعنوان المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ويجب وضع العينات المطلوبة في ملف طلبات العروض بالمخزن المركزي لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائن بالعنوان التالي: رقم 10 حي الشرطة مابيل - الرباط على الساعة الرابعة كحد أقصى من اليوم المقترح السابق لليوم المحدد لفتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من القانون السالف الذكر و هي كالتالي:

الملف الإداري و التقني الذي يتضمن الوثائق المذكورة في المادة 9.

العرض المالي الذي يتضمن الوثائق المذكورة في المادة 10.

ع.س.ن/ 965/د.د

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

العالم اليوم أكثر برودة من عالم الغد

حذر خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في تقريرهم الجديد، الذي نُشر الاثنين، من أن السنوات الأكثر حرا التي شهدتها العالم أخيرا ستكون من أبرد الأعوام خلال جيل، بغض النظر عن مستويات انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن النشاط البشري. وقال العالم في خدمة الأحوال الجوية البريطانية وأحد المؤلفين الرئيسيين للتقرير كريس جونز: «العالم اليوم أكثر برودة من عالم الغد، على الأقل لعقود مقبلة».

باتي ذلك فيما حذر خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الاثنين في تقريرهم الجديد من أنه سيصل الاحترار العالمي الناجم عن النشاط البشري إلى 1.5 درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية اعتبارا من السنوات 2030-2035.

وهذا التوقع صالح في كل السيناريوهات تقريبا لانبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن النشاط البشري على المدى القصير، مع اعتبار تراكمها خلال القرن ونصف القرن الماضي. لكن «تخفيضات عميقة وسريعة للانبعاثات (...) من شأنها أن تؤدي إلى تباطؤ واضح في ظاهرة احترار المناخ في حوالي عقدين»، وفق ما جاء في التقرير.

هذا وقالت لجنة عليا من العلماء في الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، إن البشرية ما زالت لديها فرصة أخيرة لمنع أسوأ أضرار تغير المناخ في المستقبل.

وذكرت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن القيام بذلك يتطلب خفضا سريعا للتلوث الكربوني واستخدام الوقود الأحفوري بنحو الثلث بحلول عام 2035. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ذلك الأمر بطريقة أكثر صراحة، حيث دعا إلى إنهاء التنقيب عن الوقود الأحفوري الجديد وتخلي الدول الغنية عن استخدام الفحم والنفط والغاز بحلول عام 2040.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «البشرية على جليد رقيق - وهذا الجليد يذوب بسرعة. عالمنا يحتاج إلى عمل مناخي على جميع الجبهات».

وتصعيدا لمناشداته للعمل بشأن الوقود الأحفوري، لم يدع غوتيريش إلى «عدم وجود فحم جديد» فحسب، بل دعا أيضا إلى إلغاء استخدامه في البلدان الغنية بحلول عام 2030 والدول الفقيرة بحلول عام 2040. وحث على توليد الكهرباء الخالية من الكربون في العالم المتقدم بحلول عام 2035، مما يعني عدم وجود محطات طاقة تعمل بالغاز أيضا



7 أطعمة تنقذك من الالتهابات والشيخوخة



يمكن أن يكون الالتهاب موضوعاً محيراً، حيث إن الجسم يستخدم الالتهاب عندما يعاني الشخص من إصابة أو مرض لأنه يداوي نفسه، لكن يمكن أن يعاني البعض من التهابات مزمنة وهي قصة مختلفة تماماً. يصبح الالتهاب مزمناً عندما يستمر الجسم في إرسال علامات التهابية حتى عندما لا تكون هناك إصابة محددة، وهو ما يمكن أن يحدث بسبب عدد من العوامل، مثل اضطرابات المناعة الذاتية والإجهاد والتدخين. بمرور الوقت، يمكن أن تؤدي الالتهابات المزمنة إلى حالات صحية خطيرة مثل التهاب المفاصل وأمراض القلب والسكري ومرض الزهايمر وحتى أنواع معينة من السرطان. بحسب ما نشره موقع Eat This Not That، كما يرتبط هذا النوع من الالتهاب المزمن ارتباطاً وثيقاً بعملية الشيخوخة أيضاً. يقول تقرير، نشر في دورية Aging and Disease، إن الالتهاب الذي يُترك دون علاج يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تسريع عملية الشيخوخة وزيادة خطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر. لذا، فإن محاربة الالتهاب تعني أيضاً المساعدة في إبطاء الشيخوخة. تتضمن الوقاية من الالتهابات المزمنة اتباع نظام غذائي صحي وتجنب نمط الحياة الخاملة. بينما لا يمكننا تجنب الالتهاب بمجرد تناول نوع واحد من الطعام، فإن هناك بعض الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية، مثل الخضراوات، التي يمكن دمجها في النظام الغذائي للمساعدة، سواء كان نبيئاً أو مطبوخاً، يحتوي الجزر على مجموعة من العناصر الغذائية، والتي يمكن أن يساعد بعضها في مكافحة الالتهاب.

تقول دكتورة لورين ماناكر، اختصاصية تغذية ثبت أن فيتامين A له فوائد مضادة للالتهابات، كما يمكن للجزر أن يقلل الالتهاب والإجهاد التأكسدي في الجسم، مما قد يؤدي إلى تقوية جهاز المناعة أيضاً. إن الفلفل الحلو هو خضراوات متعدد الاستخدامات يمكن الاستمتاع به مطبوخاً أو يؤكل نبيئاً. ووفقاً لخبرية التغذية دانا هونيس، مؤلفة كتاب Recipe for Survival، إنه مفيد في إدارة الالتهاب لإبطاء الشيخوخة، مشيرة إلى أن «الفلفل الحلو غني بفيتامين C وفيتامين A، وهما من مضادات الأكسدة الطبيعية. كما أنه يحتوي على نسبة عالية من الألياف والماء، مما يجعله نباتاً مرطباً. كما أن المستويات العالية من مضادات الأكسدة تجعله مضاداً للالتهابات».

يعد البروكلي خياراً نباتياً كثيف المغذيات للغاية، ويساعد في إبطاء معدل الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر ذات الصلة بالالتهابات المزمنة. توصلت إحدى الدراسات المنشورة في Clinical Nutrition إلى أن براعم البروكلي كانت قادرة على تقليل علامات الالتهاب، مثل بروتينات C التفاعلية. وتقول دكتورة هونيس إن «البروكلي يحتوي على نسبة عالية من

الكبريتوفان، وهي مادة طبيعية مضادة للأكسدة وصحية للغاية ومضادة للالتهابات. كما أنه غني بالكالسيوم والألياف ويحتوي على كمية لا بأس بها من الماء، مما يساهم أيضاً في تعزيز قدراته المضادة للالتهابات، فضلاً عن الكثير من البروتين النباتي فيه مقارنة بالخضراوات الأخرى». وتقول اختصاصية التغذية فيرونيكا روسي إن «البطاطس غداء غني بالمغذيات وغني بالألياف والبوليتاسيوم وفيتامين C ويمكنه محاربة الجذور الحرة. كما أنها يمكن أن تقلل الالتهاب والكوليسترول وضغط الدم في الجسم».

كما تبين أن البطاطس غنية بالبوتاسيوم، على وجه التحديد، والذي يساعد في تقليل الالتهاب والالتهاب، وخاصة في المصابين بالتهاب المفاصل الروماتويدي. وتم ربط المستويات العالية من الألياف الغذائية بتقليل الالتهابات في الجسم أيضاً.

تقول اختصاصية التغذية ماني تابلر إن «الخضراوات الورقية مثل السبانخ والجرجير والخس الروماني والسلق السويسري» هي مصادر ممتازة للعديد من الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة. فهي تمد الجسم بفيتامينات A و C و E و K بالإضافة إلى الحديد والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والألياف. يمكن أن يساعد تضمين الخضراوات الورقية الداكنة في النظام الغذائي في تقليل الالتهاب في الجسم ودعم الصحة العامة». كما أن دورية Harvard Health، قامت بإدراج الخضراوات الورقية كاطعمة مفيدة مضادة للالتهابات بسبب مستوياتها العالية من مضادات الأكسدة والبوليفينول.

يحتوي الثوم على فوائد كثيرة للعديد من الجوانب المختلفة للصحة، بما في ذلك المساعدة في تقليل الالتهاب. وفقاً لدورية Journal of Medicinal Food، يتكون الثوم من مركبات تحتوي على الكبريت، والتي توفر فوائد مضادة للالتهابات.

بالإضافة إلى الثوم، يمكن أن يضيف البصل أيضاً نكهة رائعة للوجبات المفضلة، إلى جانب مجموعة من العناصر الغذائية المفيدة المضادة للالتهابات أيضاً.

يعتبر البصل مصدراً جيداً للبوتاسيوم وكذلك لمضادات الأكسدة، التي تسمى كيرسيتين. وفقاً لدورية Nutrients، يمكن أن يكون للكيرسيتين خصائص مفيدة لمناعة وتقليل علامات الالتهاب، وكشف تقرير آخر نشره موقع Frontiers in Immunology أن آثار البصل المضادة للالتهابات يمكن أن تكون مفيدة في تقليل أعراض بعض اضطرابات المناعة الذاتية.

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
DIRECTION GENERALE
DE LA SURETE NATIONALE
FONDATION MOHAMMED VI POUR LES
OEUVRES SOCIALES DU PERSONNEL DE
LA SURETE NATIONALE



اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 01/FMSN/2023

في اليوم السابع عشر من شهر أبريل من سنة 2023 على الساعة التاسعة والنصف صباحا سيتم في مكتب مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائن بالرغم 13 شارع المهدي ببنبركة الرباط - السويسي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح المتعلقة بعروض أثمان (صفحة قابلة للتجديد) لأجل إنجاز خدمة التنظيف والبستنة للمرافق الإدارية التابعة لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب قسم المشتريات لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائنة بالعنوان التالي: رقم 13 شارع المهدي ببنبركة السويسي - الرباط ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتقنين بطلب منهم طبقاً للشروط الواردة في المادة 19 من القانون المتعلق بشروط وأحكام إبرام صفقات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني.

تقرر زيارة الأماكن يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 على الساعة 10 صباحاً في مقر المؤسسة الكائن في العنوان السالف الذكر.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 8 000, 00 درهم.

حدد تقدير كلفة الأعمال في مبلغ: 269 280,00 درهم مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

الضمان النهائي للصفقة حدد في نسبة 3% من مبلغها الأولي.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتقنين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 29، 31 من القانون السالف الذكر.

ويمكن للمتقنين:

-إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بقسم المشتريات لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني الكائنة بالعنوان المذكور أعلاه.

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من القانون السالف الذكر وهي كالتالي:

الملف الإداري والملف التقني اللذان يتضمنان:

انظر التفاصيل الواردة في المادة رقم: 8 من نظام الاشتراة.

العرض العالمي الذي يتضمن:

انظر التفاصيل الواردة في المادة رقم: 9 من نظام الاشتراة.